



ـنة العسكرية العليا تنتقل الى موضوع النازحين والمهجّرين
كرامي يدعو الضباط والجنود المنفصلين الى الالتحاق بوحداتهم
خدّام: سوريا تضمن تنفيذ اتفاق القاهرة
ـيوم قمّة عرمون لاقرار الحل السياسي وغداً الموارنة



مع عودة السلام الى بيروت والضواحي بانت جسامة الاضرار التي لحقت ببعض المؤسسات. وقد فوجىء ـميد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن مشرفية ومدير معهد الطب الفرنسي الاب اور باعمال ـخريب ونهب لا تصدق تعرضت لها المباني والادوات والتجهيزات في الكلية والمعهد. ووصف الدكتور ـشرفية ما حل بالكلية بانه "فاجعة". راجع ص ٣ (الصورة: (لجورج سمرجيان) العميد مشرفية في غرفة ـدارة معهد العلوم التطبيقية في الكلية.

أنباء القتال ووقف القتال، وتبادل اطلاق النار ووقف اطلاق النار، أصبحت مملة... الاتفاق الوحيد الذي عقد أمس، على صعيد الامن، كان بين الشياح وعين الرمانة – أكثر الجبهات حماوة مدى اشهر الحرب – وكانت الغاية منه تمكين كلا الفريقين من القيام بجنازة واطلاق النار للمناسبة، من دون ان يرد الفريق الآخر بنار مماثلة! (راجع ص٢ و٦).

مصير العسكريين المنفصلين

وكان آخر بند على جدول اعمال اللجنة العسكرية العليا، على الصعيد الحربي، قبل الانتقال الى البحث في اعادة تكوين القوى المسلحة من جيش وقوى امن داخلي، هو مصير الضباط والجنود في هذه القوى جميعاً الذين انفصلوا عن وحداتهم ومراكزهم خلال الحوادث. وقد بت مصير هؤلاء في اجتماع عقد صباحا برئاسة رئيس الحكومة في وزارة الدفاع الوطني مع ضباط الجيش ووجه على اثره، وبعدما عرض الامر على رئيس الجمهورية، نداء يدعو فيه عناصر الجيش وقوى الامن الى الالتحاق بوحداتهم في مهلة ثلاثة ايام، على ان يوقف التحاقهم الملاحقات القضائية.

ما بعد الحرب

وهكذا، نقل الرئيس كرامي اللجنة العسكرية العليا من جو القتال والاقتتال الى مرحلة ما بعد الحرب في ضوء قرارات مجلس الوزراء الاخير، وقد رأس اجتماعا مصغراً للجنة العليا اشترك فيه الوزير السوري السيد عبدالحليم خدام والوزير غسان تويني وعدد من ضباط الجيش. وتركز البحث في هذا الاجتماع على اعادة الحياة الطبيعية وعلى التنسيق، لهذه الغاية، بين العمل العسكري والاعمال المطلوبة من الادارات العامة المدنية ولا سيما منها المختصة وذات العلاقة المباشرة بكل من مجالات العمل، كذلك مع المؤسسات العربية والدولية والمؤسسات الخاصة ذات العلاقة بالاغاثة والتعمير. وقد تقرر تكليف الدكتور رضا وحيد المدير العام لصندوق الضمان الاجتماعي، رئاسة لجنة مختلطة تضم ممثلين عن الادارات والمؤسسات المعنية بالاغاثة كالصليب الاحمر وضباطا متخصصين من الجيش يتفرغون لهذه المهمة، على ان تتركز في هذه اللجنة كل الجهود الهادفة الى مساعدة النازحين والمهجرين تمهيدا لاتخاذ التدابير الآيلة الى اعادتهم واعادة تعمير المدن والقرى التى نزحوا منها.

وهذا الجو نفسه، انتقل صباح امس من اليرزة الى بعبدا حيث عقدت اللجنة التي الفها مجلس الوزراء برئاسة الوزير غسان تويني اول اجتماع لها في الصباح خصصته لمعالجة اوضاع العاصمة في حضور المسؤولين عن بلدية بيروت، وقد قسمت العمل في هذا المجال قسمين، احدهما يتعلق بالامور الداهمة الناشئة عن الاحداث والآخر يتعلق بالعمل الطبيعي والاحتياجات البلدية.

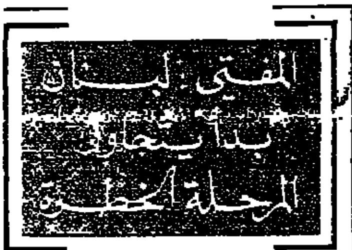
وفي الاطار نفسه كان عقد في الصباح أجتماع في مكتب الرئيس كميل شمعون في قصر بعبدا حضره الوزير تويني وأعضاء بلدية الدامور ومختار الجية وعدد من ممثلي أهالي البلدتين، للبحث في طريقة اعادة المهجرين الى منطقتهم وأعادة الحياة اليها.

المساعدة السورية

وشهد القصر الجمهوري أمس نشاطاً سياسياً على مستوى اخر. وقد عاد اللواء ناجي جميل في الرابعة بعد الظهر من دمشق حيث أمضى ٢٤ ساعة أجتمع خلالها بالرئيس حافظ الاسد، وقد أجتمع اللواء جميل بالرئيس فرنجيه في حضور خدام وسلمه رسالة من الرئيس السوري، وقال جميل بعد الاجتماع:

"قابلت الرئيس حافظ الاسد وعرضت عليه النتائج التي توصلنا اليها في شأن المساعدة على تأمين الامن والاستقرار في لبنان الشقيق.

– التتمة في الصفحة ٨ –



اعلن مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد "ان البلاد بدأت تتجاوز مرحلة خطرة كادت تأتي على كل شيء".

واضاف: "لا شك في ان المخلصين من ابناء هذا البلد ومن اشقائنا العرب استطاعوا المساهمة الى حد بعيد في جعلنا نتخطى المحنة".

وكان المفتي استقبل السيد كمال جنبلاط الذي زاره بعد ظهر امس في عرمون واجتمع به من الثالثة الربع الى الخامسة الا ربعاً. وقال جنبلاط بعد الاجتماع: "تشاورنا في الوضع العام وفي الاتفاق السياسي لحل الازمة".

وقال المفتي: "ان لبنان احوج ما يكون اليوم الى اخلاص بنيه والاصدقاء، واننا مطالبون جميعاً، من الله ومن أنفسنا، بأن نفكر كثيراً وان نعمل كثيراً والا نألو جهداً وندخر وسعاً في خدمة الضعفاء والمساكين والمرضى والمهجّرين والمنكوبين حتى نمسح الامهم ونزيل آثار هذه الازمة السوداء من نفوسهم وقلوبهم.

ان هذا اللقاء مع السيد كمال جنبلاط بادرة في هذا الاطار، وقد تشاورنا في كل الاوضاع اللبنانية في الظروف التي نعيشها الآن وما يمكن ان نقوم به من عمل فعال لانجاح مهمة الوفد السوري وجميع العاملين بقصد اخراج لبنان من دوامته وتعزيز مظاهر الامن فيه ليستتب وضعه السليم وتعود الحياة فيه الى وضعها الطبيعي".

من اليمين السادة: عاصم قانصوه، ابو اياد، الوزير خدام، ياسر عرفات، زهير محسن، نايف حواتمة، اللواء ناجي جميل، العقيد علي المدني. (جورج سمرجيان)

بعد اجتماعه بعرفات وممثلي الاحزاب
خدّام: نضمن تنفيذ اتفاق القاهرة ومواقف كل الاطراف متجاوبة

"ان سوريا تضمن تنفيذ اتفاق القاهرة بين لبنان والمقاومة الفلسطينية".

هذا ما أعلنه نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السوري السيد عبدالحليم خدام بعد انتهاء اجتماع عقد مساء أمس فى منزل السيد عاصم قانصوه وضم اللواء ناجي جميل والسيد ياسر عرفات وأبو اياد ونايف حواتمه والسيد زهير محسن.

وكان الاجتماع بدأ الساعة السادسة واستمر الى الحادية عشرة. وانضم اليه في الثامنة والنصف السادة جورج حاوي ومحسن ابرهيم وتوفيق سلطان.

وبعد انتهاء الاجتماع قال خدام: "الجو كويس وايجابي والامور ماشية مليح".

وسئل هل تناول البحث اتفاق القاهرة فأجاب: "بحثنا في كل شيء". وأضاف: "ان سوريا ضامنة تنفيذ اتفاق القاهرة وكل نشاطنا واهتمامنا هو لاعادة الامن والسلامة والهدوء الى لبنان وكل مواقف الاطراف متجاوبة تجاوباً كاملا".

وعند مغادرة أبو اياد الاجتماع، أحال الصحافيين على قادة "الاحزاب التقدمية" قائلا: "انهم يعبرون عن رأينا في كل ما عرضناه". فأدلى السيد جورج حاوي بالتصريح الآتي:

"عرضنا مراحل تطبيق الاتفاقات وأبدينا الارتياح الى ازالة مظاهر الصراع المسلح والعودة النسبية الى الوضع الطبيعي في البلد وتدارسنا كل الاحتياطات التي تحول دون حدوث انتكاسة، وذلك في جو من التفاهم والتعاون الكاملين بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والشقيقة سوريا".

واكتفى عرفات، رداً على سؤال عن رأيه في المبادرة السورية، بالقول: "لا أحد يعطي شيئاً عن مبادرته الخاصة".

وخلال الاجتماع اتصل خدام بالسيد كمال جنبلاط وتم الاتفاق على أن يجتمعا اليوم.

وفي الحادية عشرة ليلا عاد خدام واللواء جميل الى قصر بعبدا.

السادات متفهّم لدور سوريا والدول العربية مستعدة للمساعدة

وصل الى مطار بيروت مساء امس عائدا من القاهرة بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم بعد زيارة لمصر استغرقت خمسة اسابيع اجتمع خلالها بالرئيس انور السادات وبالامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض وبعدد من المسؤولين المصريين.

وقال البطريرك حكيم في تصريح لـ"النهار": "ان المقابلات التي اجريناها في القاهرة كانت لها اهمية بالغة، وقد اتصلنا بالرئيس السادات ووزير الخارجية السيد اسماعيل فهمي ووزير مجلس الشعب السيد البر برسوم سلامة وبالامين العام للجامعة العربية وبمسؤولين كثيرين فيها، وكل هذه الاجتماعات كان محورها محنة لبنان. والذي لمسناه هو الاهتمام الكبير والعطف على القضية اللبنانية والحرص على وحدة لبنان واستقلاله التام وعلى حسن العلاقات مع المقاومة الفلسطينية".

واضاف: "ان الاوساط المصرية تتفهم دور سوريا الشقيقة، لذلك رحبت بالدور الاخير

– التتمة في الصفحة ٨ –

واشنطن: دور سوريا في لبنان بنّاء ونحن نشجع أي اتفاق يرضي كل الاطراف

واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

اعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية أمس رداً على سؤال لـ"النهار" أن الولايات المتحدة "تعترف بالدور البناء الذي تلعبه الحكومة السورية في لبنان بعد الوصول الى اتفاق لوقف اطلاق النار".

وقال: "نأمل في ان يكون الاتفاق السياسي المحلي في لبنان بداية سلام وأمن دائمين في لبنان". وأضاف: "نحن نشجع أي اتفاق سياسي في لبنان يرضي جميع الاطراف".

من جهة أخرى قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في نادي الصحافة الاميركي "ان السوريين يحاولون تغيير الوضع السياسي في لبنان وبالتالي "أسلمته" ويحاولون ان يكونوا أسياد التطورات في لبنان". وأضاف: "ان تغيير الوضع في لبنان ليس لمصلحة اللبنانيين أو المسيحيين". وذكر "ان استمرار تغيير في لبنان وخصوصاً تمركز جيش التحرير الفلسطيني فيه يمكن ان يشكل في المستقبل خطراً على اسرائيل. وعلى اسرائيل ان تراقب في حذر ما يحدث هناك".

وأشار رابين الى "ان سوريا تزيد التوتر في المنطقة".

كرامي يدعو عناصر القوى المسلحة ـى الالتحاق بوحداتها خلال ٣ ايّام
الالتحاق يوقف الملاحقات القضائية»

ـه رئيس الحكومة وزير الدفاع السيد رشيد كرامي امس، الى جميع عناصر القوى المسلحة غير ـقين بوحداتها الاساسية النداء الآتي:

ـرت البلاد بأوضاع امنية وعسكرية واجتماعية قاسية ـنها توتر وبلبلة واحداث دفعت ببعض عناصر القوى ـحة الى مواقف حالت بينها وبين القيام بواجباتها ـة الخدمة.

ـا اننا في طريق اعادة البلاد الى الحياة الطبيعية، بكل ما يمكن بذله لبلوغ هذا الهدف ولا يمكننا ، ابناء هذا الوطن من اللبنانيين المنتمين الى المسلحة الذين ادت بعض الظروف المحلية الى ابتعادهم عن وحداتهم ومواقعهم، وضمن الجهود الشاملة المبذولة لاعادة تعمير ما تهدم من نفوس ومؤسسات، وعلى الاخص القوات المسلحة التي هي الدعامة الاساسية في البناء الجديد، فانني اهيب بجميع عناصر هذه القوات المسلحة غير الملتحقين بوحداتهم الاساسية لاي سبب كان وفي اي مكان وجدوا ان يلتحقوا بوحداتهم او بأقرب ثكنة عسكرية مع المعدات التي في حوزتهم، وذلك ضمن مهلة ثلاثة ايام اعتبارا من تاريخ الغد الجمعة الموافق ٣٠ – ١ – ١٩٧٦ وعليهم ان يتابعوا الخدمة كأنها لم تنقطع، وبالتالي تتوقف كل الملاحقات القضائية في حقهم بفعل الالتحاق. آملا من الجميع الاستجابة لهذا النداء".

لجنة اعادة التعمير" تبدأ بالعاصمة ـيني يشدد على ضرورة مباشرة العمل ـطمئن الناس الى انتهاء الازمة

ـترت اللجنة التي شكلها مجلس ـاء يوم الاربعاء برئاسة الوزير ، تويني وعضوية المديرين ـين السادة عمر مسيكه ـوس خوري وخطار شبلي لوضع ـشاملة لإعادة التعمير، نشاطها ـت ظهر أمس اجتماعاً في ـر الجمهوري حضره محافظ بيروت السيد شفيق أبو حيدر ورئيس اللجنة القائمة بأعمال بلدية بيروت السيد أمين بيهم وعضوا اللجنة السيدان وفيق النصولي وانطوان جزار والمراقب العام في البلدية السيد سمير نحاس ورئيس مصلحة التنظيفات في البلدية السيد عصام علي حسن ومقرر اللجنة السيد عزت الترك.

وانضم الى الاجتماع المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ومدير الدفاع المدني العميد بهيج بحليس والمدير العام لمصلحة كهرباء لبنان السيد فؤاد البزري.

وقد عرض الوزير تويني في

– التتمة في الصفحة ٨ –

هكذا في الأصل

الجميل: اليسار الدولي نجح في استغلال تناقضاتنا واذا تحرّك معنا المسلمون امكننا التغلب على المؤامرة

ادلى الشيخ بيار الجميل امس الى "النهار" بتصريح قال فيه:

"يأخذون علينا انجرافنا وراء العنف وعدم صبرنا ورفضنا الحوار مع الفلسطينيين. وعن هذا اجيب اننا انتظرنا خمسة اعوام قبل ان نتحرك محاولين تحاشي تجربة القوة، وقد قبلنا بكل التنازلات والاهانات. والخيار بين الاعتدال والحرب الاهلية طرح في اعقاب توقيع اتفاق القاهرة، ونذكر اننا في حينه بقينا تسعة اشهر من دون حكومة، وقد أصر الرئيس كرامي بعد اتفاق القاهرة على تسوية الخلاف بين الدولة والمقاومة حبياً، وكان وقتها محقاً في مراعاته للفلسطينيين، ولكن ليس الى حد التضحية باللبنانيين.

وفي حينه ايضا طرحت قضية الولاء للوطن، فالمسلم اللبناني يريد أن يكون عربياً في المرتبة الاولى ثم لبنانيا، مع العلم ان ليس هذا هو حال السوري او العراقي او المصري في بلده.

كذلك اراد عدد كبير من اللبنانيين ان يكونوا فلسطينيين اكثر منهم لبنانيين. وعمليا، ان ذلك يعني ان تكون للمقاومة الفلسطينية حرية التحرك في لبنان مع ما يشكل ذلك من خطر على لبنان من جهة اسرائيل.

وكان يكفي الحديث بصراحة عن هذا الموضوع او ابداء التحفظات حياله ليصبح المتحدث خائناً وعميلا في نظر الصحافة التي تدعي التقدمية والوطنية.

وأقول باختصار اننا قبلنا مرغمين اتفاق القاهرة، علماً اننا كنا نفضل الا يكون مكتوبا.

الى ذلك يجب الا ننسى ان هذا الاتفاق تضمن تخلياً عن السيادة، لكنه بالنظر الى ضرورة انقاذ الوحدة الوطنية المهددة بأي ثمن، خضعنا لارادة السيدين كرامي وعرفات ومن يرى رأيهما.

وبعد خمس سنوات انتهكت كل بنود اتفاقي القاهرة وملكارت وكان علينا ان نقرر اما الخضوع للاحتلال الفلسطيني او الدفاع والمقاومة صوناً لكرامتنا. وقد واجهنا التحدي من دون الاعتماد على أي تدخل اجنبي ماديا كان او بشريا، وفي استطاعتنا اثبات ذلك وفضح كل من اتهمنا بالتواطؤ مع اسرائيل".

قضية الكرنتينا

وتحدث الجميل عن الكرنتينا فقال: "لم نكن نعرف ان الفلسطينيين سيأخذون على عاتقهم مهمة الدفاع عن الكرنتينا، ثم الثأر لسكانها، لاننا منذ البداية رفضنا ان نخلط بين الكرنتينا ومخيم ضبيه وبذلنا جهدنا لانقاذ المخيم من القتل والدمار لان وضعه هو غير وضع الكرنتينا التي يأوي اليها، اضافة الى سكانها، مجرمون محليون ودوليون، وهؤلاء قرروا السكن في الكرنتينا لمحاربتنا وخنق بيروت المسيحية".

المراسلون ورائحة البترول

وأشار الجميل الى المراسلين الاجانب "الذين تفننوا في ادانة لبنان الكتائب" وقال: "مع اننا لم نمارس الاساليب التي مارسها غيرنا، اساء المراسلون الاجانب الى حسن ضيافتنا تقربا من اخصامنا الذين يخيفونهم، وهكذا جعلوا من لبنان كبش المحرقة. وذات مرة اخذ علي احدهم ضراوة مقاتلينا وكأنه يحاول القول انه لو ترك المسيحيون انفسهم من دون مقاومة لافردت لهم الصحافة الاجنبية مقالات رائعة في هذا الصدد، وهذا القول اعتبر ان رائحة البترول تفوح منه اكثر من اي رائحة اخرى".

واضاف: "ان الفلسطينيين اتاحوا لاسرائيل، بسبب تصرفاتهم في لبنان، مزيداً من الدعم لموقفها العنصري، اذ ان اليهود لم يعودوا مستعدين اطلاقاً للقبول بالدولة الديموقراطية العلمانية التي اقترحها السيد ياسر عرفات، وفي رأيي انهم سينصحون الفلسطينيين باظهار ميل الى التعايش مع اللبنانيين الذين هم غرب مثلهم والذين فتحوا لهم ابوابهم عند وقوع النكبة بهم، ليقتنعوا بعد ذلك بأن في استطاعتهم التعايش معهم".

وكرر رئيس الكتائب اتهامه لليسار الدولي بالعمل على تحييد الجيش في المحنة التي تعرض لها لبنان ورفض استخدامه لحماية الدولة ومؤسساتها، ثم قال: "من السخف ان نطلب من سوريا ما لا نستطيع الحصول عليه بأنفسنا، اذ ان لسوريا مشاكلها، وهي ايضا لا تريد ان ترى جميع عملاء جبهة الرفض يتمركزون في لبنان ويحاربونها من عندنا. ولهذا فهم يحاولون التوسط بين المتحاربين وفرض انفسهم كحكم، فهل هم اقوياء الى درجة الاضطلاع بهذه المهمة؟ هذا ما لا استطيع الاجابة عنه".

وعن امكان رأب الصدع بين الفلسطينيين والمسيحيين قال الشيخ بيار: "يجب ان نترك الوقت يعمل عمله، ومن اجل ذلك على المقاومة ان توحد صفوفها وادارتها السياسية وان يكون لها محاور واحد هو الدولة اللبنانية وان تتمكن منظمة التحرير من عزل جماعة الرفض كما تقرر في قمة الرباط وان تطبق اتفاقي القاهرة وملكارت، عندها يمكن التفاهم مع الفلسطينيين ومساعدتهم ورأب الصدع بيننا وبينهم".

وخلص الى القول: "اننا بتنا نستحق الشفقة، والخطأ يقع على عاتق جميع الذين عملوا على استغلال التناقضات الطائفية. وبالنسبة الينا كانت ثروة لبنان تكمن في تمازج المدنيتين الاسلامية والمسيحية فجاء اليسار الدولي يستغل الحزازات الطائفية ونجح في استغلاله لهذه التناقضات، وتمكن من جعل لبنان مركز اضطراب دائم في المنطقة. وانا اشدد على القول ان اليسار الدولي، الذي اميزه عن اليسار اللبناني الذي احترم، هو وراء معظم مشاكلنا لان لبنان اضعف من ان يقاوم المؤامرة التي يتكالب هذا اليسار على تنفيذها. ولكن اذا قرر المسلمون التحرك معنا لمقاومة هذه المؤامرة، فسيكون في استطاعتنا دائما ان نتغلب على اعدائنا".

بعد التفاهم على انهاء الاقتتال الاهتمام ينصب على موضوع السيادة

ملف العلاقات اللبنانية - الفلسطينية يفتح لتأمين العمل على تنفيذ الاتفاقات المعقودة

هل تشكل هيئة مشتركة للاشراف على التنفيذ؟

بعد الامن يأتي دور السيادة واستعادة السلطة القوية القادرة على حفظ هذه السيادة بعدما الفت الحوادث دورها. هذا ما تطالب به الآن قيادات سياسية وتضعه في سلم الاولويات من اجل بناء وطن سليم ومواطن مسالم.

وتقول هذه القيادات انه بعدما تم التفاهم على الامن بالاتفاق على وقف اطلاق النار وانهاء الاقتتال وازالة كل المظاهر المسلحة يجب ان يتم التفاهم الآن على السيادة ومفهومها في ضوء الاتفاقات المعقودة مع المنظمات الفلسطينية. وهذا يتطلب من سوريا مساعدة لبنان على استرداد سيادته وسلطته فيكون على الارض اللبنانية سلطة واحدة وجيش واحد ولا تبقى اي منطقة خارجة عن سلطة الدولة ولا يظل لبنان يستعين على فرض سلطته بسلطة الغير.

هيئة مشتركة

وتحقيقا لذلك، فان ملف العلاقات اللبنانية - الفلسطينية سيفتح من اجل تأمين التنفيذ الدقيق الحازم والعملي للاتفاقات المعقودة وتحديد الجهة التي ستضمن حسن التنفيذ، وان كان متوقعا ان تكون هذه الجهة هيئة مشتركة لبنانية - سورية - فلسطينية على غرار اللجنة العسكرية العليا المشتركة التي ضمنت تثبيت الامن. لكن هذه الاتفاقات، كما تقول مصادر مطلعة، تحتاج في بعض بنودها الى توضيح وتفسير كي تصبح قابلة للتطبيق العملي، خصوصا في ما يتعلق بنوع الاسلحة في المخيمات وحجمها.

فالبند الثالث من اتفاق القاهرة ينص على ان يتولى الكفاح الفلسطيني المسلح داخل المخيمات مع اللجان المحلية موضوع تنظيم وجود الاسلحة وتحديدها في المخيمات، وذلك ضمن نطاق الامن اللبناني ومصلحة الثورة الفلسطينية. فكيف يمكن التوفيق بين مصلحة الثورة والامن اللبناني في تحديد وجود الاسلحة في المخيمات؟

والبند الرابع يسمح للفلسطينيين المقيمين في لبنان بالمشاركة في الثورة الفلسطينية ضمن مبادئ سيادة لبنان وسلامة العمل الفدائي. وهنا ايضا، كيف يمكن تفسير معنى المشاركة، فهل يكون بحمل السلاح والتدرب عليه، وكيف يمكن التوفيق في مثل هذا الوضع بين سيادة لبنان وسلامة العمل الفدائي، مع العلم ان الاتفاق ينص صراحة على تسهيل المرور للفدائيين وتأمين الطريق الى العرقوب والى نقاط استطلاع في مناطق الحدود من دون ان يحدد اين وكيف؟

ويعطي الاتفاق الكفاح المسلح الحق في ضبط تصرفات جميع افراد المنظمات الفلسطينية شرط عدم تدخلهم في الشؤون اللبنانية. وهذه نقطة تحتاج الى تفسير وايضاح مع غيرها من النقاط التي تثير تناقضا بين حرية تحرك الثورة الفلسطينية واحترام السيادة اللبنانية واستمرار السلطات اللبنانية، من مدنية وعسكرية في ممارسة صلاحياتها ومسؤولياتها.

ممثلون في الاركان

اما البند الوارد في الاتفاق والذي لم يوضع بعد موضع التنفيذ، فهو ينص على تعيين ممثلين عن الكفاح المسلح في الاركان اللبنانية، يشتركون في حل كل الامور الطارئة. وقد يشكل تنفيذ هذا البند حلا لمسألة تحديد الجهة الصالحة التي يحق لها النظر في التجاوزات والمخالفات التي تحصل والعمل على ضبطها وتقرير ردعها بالقوة اذا لزم الامر.

وهناك ايضا مشاكل جديدة نشأت عن الحوادث الاخيرة كالوضع في مخيم ضبية وفي الكرنتينا: هل في الامكان اعادة الوضع فيهما الى ما كان عليه ام ان هناك من سيعارض ذلك خوفا من تجدد الحوادث او الاصرار على تجريد المخيمات الواقعة في الجهة الشرقية من العاصمة من السلاح؟

وتقول مصادر مطلعة ان المقاومة الفلسطينية اصبحت بعد الحوادث مقتنعة بوجوب اخراج الاسلحة الثقيلة من المخيمات والتي كانت حجة وجودها تأمين الحماية لها من اعتداءات اسرائيلية او من اعتداءات محلية عليها، خصوصا بعد حوادث ايار ١٩٧٣. لكن الضمان السوري والتطمينات التي ستعطى للمقاومة بعدم قيام اي اعتداء عليها من الداخل وان السلطة اللبنانية مع الدعم السوري لها ستتحمل مسؤولية الدفاع عن هذه المخيمات من غارات اسرائيلية عليها، كل ذلك يجعل وجود الاسلحة الثقيلة غير ضروري. وسيتم ايضا بالاتفاق بين السلطة اللبنانية والمقاومة والسلطة السورية تحديد نقاط استطلاع على الحدود الجنوبية والقواعد الفدائية في المناطق الحدودية التي لا يشكل وجودها خطرا لا على المخيمات ولا على سكان تلك المناطق.

التطبيق يجنب الاصطدام

وتقول جهات سياسية انه متى تم التوصل الى تفاهم على تنفيذ الاتفاقات نصا وروحا وضبط العناصر التي قد ترتكب مخالفات الى حد استعمال القوة، فان الاصطدام بين القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية لن يتجدد. فاتفاق القاهرة مع انه كان من اختيار احسن الاسوأ بين القبول به او مواجهة حرب اهلية، لو طبق تطبيقا صحيحا وعمليا في حينه لما وقع مثل هذا الاصطدام ولما اعتبر فريق من اللبنانيين ان هناك مناطق خارجة عن السيادة اللبنانية وان الاتفاق يتناقض مع وجود الدولة وانه ليس في الامكان التوفيق بين منطق الثورة ومنطق الدولة الأمر الذي ولد نوعا من فقدان الثقة وخوفا متبادلا الى حد الحقد والكراهية.

فترة اختبار

وتضيف هذه الجهات انه لا بد من مرور بعض الوقت للتأكد من حسن سير تنفيذ الاتفاقات واحترام السيادة اللبنانية وامتحان الضمانات في التطبيق الفعلي للاتفاقات والتأكد من قدرة الجانب السوري على ضبط العناصر والفئات التي تناصبه العداء وتحاول عرقلة مساعيه الايجابية وتفشيلها واثارة الفتنة وهي الفئات التي لم تسمح للسلطة اللبنانية بان تمارس دورها في قمع الفوضويين، مع انه من الافضل تجيير النفوذ السوري لمساعدة السلطة اللبنانية على اعادة بناء قواتها المسلحة بسرعة لتقوم بهذا الدور منعا للحساسيات وزيادة في الاطمئنان. وتعتقد الجهات نفسها ان اللجنة العسكرية العليا احسنت فعلا عندما قررت انزال الجيش في بعض المناطق في قلب العاصمة ليحل تدريجا محل القوات غير اللبنانية في المناطق الاخرى اذا ظلت اوضاع الامن تتطلب ذلك وتمهيدا لتسلم السلطة مواقعها على كل الاراضي اللبنانية.

الثورة وقوانين الدولة

وتعترف جهات نيابية بانه ليس من السهل ضبط تعايش الثورة الفلسطينية مع قوانين الدولة وقولبة العلاقات بينهما في اطار اتفاقات قد يكون من الصعب التقيد بها حرفيا مهما حسنت النيات، ولكن يجب الا يظل لبنان منقسما سلطتين ودولتين ويضطر في كل مرة الى استعارة سلطة الغير لفرض سلطته، كما لا يجب ان يظل الانقسام بين فريق يحتكر اللبنانية وفريق يحتكر الوطنية ومقاومة تشعر بانها محاصرة من السلطة وسلطة تشعر بانها محاصرة منها. وعلى رغم القناعات التي افرزتها الحوادث الدامية والدروس والعبر التي خرج منها كل فريق، فان المسألة التي تبقى مطروحة في اوساط قيادات حزبية وسياسية، هي الى اي حد تستطيع المقاومة الفلسطينية التقيد بالاتفاقات واحترامها، والى اي حد سيتجاوب جميع اللبنانيين بمختلف فئاتهم وطوائفهم مع السلطة لفرض سيطرتها واحترام سيادتها فلا يظل التساهل والتغاضي عن التجاوزات سببا من اسباب حرمان السلطة عافيتها وقدرتها على حماية السيادة وامن الناس، ولا يظل فريق يتأثر بمنطق الثورة وفريق آخر بمنطق الدولة. وترى هذه القيادات ان يتفق الجميع على اعتبار التجاوزات الفلسطينية وغير الفلسطينية تمس السيادة وإلا تصبح السيطرة على مخيمات الجهة الشرقية من العاصمة مطلبا مطروحا لتحرير ولو جزء من المناطق اللبنانية من هذه التجاوزات.

جميل ينقل الى الاسد صورة عن الوضع في لبنان
النميري وبومدين يشيدان بالمسعى السوري

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع قائد القوى الجوية والدفاع الجوي في سوريا وعضو الوفد السوري الى لبنان الذي عاد الى دمشق "ليقدم الى الرئيس صورة عن الوضع الراهن في لبنان والخطوات الكبيرة التي انجزت على طريق اعادة الحياة الطبيعية الى البلد الشقيق" كما قالت وكالة الانباء السورية "سانا".

واضافت الوكالة ان الاسد اكد خلال المقابلة "على ضرورة حث الخطى ومضاعفة الجهود والعمل من اجل الاسراع في اجتياز لبنان لازمته".

وقد عاد اللواء جميل الى لبنان بعد ظهر الخميس.

من جهة اخرى تلقى الرئيس السوري رسالة من الرئيس السوداني نميري اعرب فيها عن تقديره للسعي السوري لانهاء الازمة اللبنانية. وهذا نص الرسالة: "لقد تابعنا باهتمام بالغ مساعيكم الحميدة التي بذلتموها لاعادة السلام والوئام الى لبنان الشقيق والتي تستحق منا ومن كل حادب على وحدة الصف العربي كل تقدير واشادة. واننا اذ نحيي جهودكم المتواصلة تلك التي بذلتموها بحس عربي اصيل، نؤكد التزامنا بالوقوف معكم لتدعيم ما توصلتم اليه من اتفاق لوقف اراقة الدم العربي وتفويت الفرصة على اعداء امتنا. لكل منا وللشعب العربي في سوريا الشقيقة اطيب تمنياتنا بالتوفيق والنجاح والنصر المؤزر".

كما تلقى برقية من الرئيس الجزائري هواري بومدين جاء فيها "ان نجاح المساعي السورية في لبنان افشل المخططات الامبريالية والصهيونية".

وقال بومدين في برقيته: "ان النتائج الايجابية التي توصلتم اليها في مساعيكم الاخوية المتضافرة لانهاء الاقتتال في لبنان قد جعلت امتنا تتفادى استمرار وضع خطير كاد ان يجر عليها مواقف وخيمة ومخاطرة محققة. وقد برهنت جهودكم الدائمة عن حرصكم الشديد على المصلحة العربية العليا وعلى سلامة لبنان ووحدة شعبه الشقيق".

كذلك اشاد وزير خارجية الكويت "بالدور القومي والمخلص الذي يقوم به القطر العربي السوري على كل الاصعدة وفي كل المجالات" واعرب عن "سروره بالجهود المخلصة للقطر في وقف الاقتتال في لبنان واعادة الامن والطمأنينة الى ربوع البلد الشقيق".

سلام: الاصلاح السياسي الجاري لا تصح تسميته ميثاقاً جديداً

ادلى الرئيس صائب سلام امس بالتصريح الآتي:

"اعتقد انه من الخطأ وصف الحلول السياسية التي هي موضع بحث اليوم بالميثاق الوطني الجديد. فالميثاق الوطني اللبناني قام عام ١٩٤٣ وهو في عرفي لا يزال قائماً عند كل من يتمسك باستمرار قيام لبنان بلداً واحداً ارضاً وشعباً، خصوصاً اننا اليوم لا نجد عند اي فريق من اللبنانيين من لا يتمسك باستمرار وحدة لبنان ارضاً وشعباً ويرفض التقسيم رفضاً باتاً. وقد كررنا القول ان الميثاق الوطني كان ولا يزال منحصراً في نقطتين محددتين لا ثالثة لهما:

الاولى: هي ان فريقاً من اللبنانيين تنازل عن الحماية الاجنبية.

والثانية: هي ان فريقاً آخر تنازل عن مطلب الوحدة مع سوريا او الوحدة العربية.

واتفق الجميع على هذا الاساس على ان يكون لبنان بلداً يتمتع بنظام برلماني ديموقراطي، مستقلا سيداً حراً لجميع ابنائه على السواء يعيشون فيه اخوة متساوين في الوطنية والحقوق والواجبات، وكل ما دون ذلك من تخصيص طائفي للرئاسات او الوظائف لم يكن سوى امتداد لما كان متعارفاً عليه لمدة سنين طويلة في عهد الانتداب وقبل الاستقلال. كما ان المادة الدستورية التي نصت على الطائفية ونصت ايضاً صراحة على ان العمل السياسي على اساس الطائفية يكون موقتاً، كانت موجودة قبل الاستقلال ومثلها ايضاً جرى التوافق موقتاً على نسبة التمثيل الطائفي في المجلس النيابي على اساس ٥ و٦.

ان ما يجري البحث فيه اليوم من بعض التغيير في الصيغ الطائفية يعتبر شيئاً من الاصلاح السياسي الذي اصبح معروفاً في خطوطه العريضة والذي اصبح يتطلبه الزمن ولا يصح في حال ان يسمى ميثاقاً وطنياً جديداً".

وسئل الرئيس سلام عن طريقة معالجة اوضاع الضباط والجنود الذين تمردوا فأجاب: "ما دام جميع الفرقاء قد اتفقوا على وقف اعمال العنف قناعة منهم بعد هذا الاقتتال البشع بالمبدأ الذي كنت اصر عليه دائماً من ان ليس من قضية يمكن ان تحل بالعنف في لبنان، فأن بقية الامور ومنها قضية الجيش وفي كل المجالات اصبح من الواجب حلها بالتفهم والتفاهم وبالاعتدال المطلوب وبالمرونة التي يجب ان يتحلى بها كل مسؤول. وهذا يشمل كل القضايا التي نشأت عن المحنة القاسية اذ اصبح على كل مواطن ان يتحلى بالصبر وان يساعد على ازالة آثارها وذيولها. وانا واثق من ان حسن النية الذي اصبحنا نلمسه عند الفرقاء كافة كفيل بذلك".

وتناول طريقة معالجة الصحافة الاجنبية للازمة اللبنانية فقال: "لقد كنا دائماً نقول لاخواننا الموارنة يجب عدم التمسك دائماً بكل الصيغ من دون القبول بمنطق التطور وما يفرضه. لكننا مع ذلك نقول ان هناك من دون شك عقدة خوف عند اخواننا المسيحيين كما هناك عقدة غبن عند المسلمين وهي بالتالي عقدة خوف بسبب انتقاص الكرامة والحقوق السياسية. لهذا فما نطالب به هو المساواة بين الجميع". واضاف: "ان الفلسطينيين عندهم ايضاً عقدة خوف من التصفية خصوصاً انهم هددوا بها من قبل".

جنبلاط: انا خائف من التمييع وهناك مساومات على الرئيس المقبل

كرر جنبلاط مطالبته بالاسراع في تنفيذ الاتفاق السياسي محذرا من التمييع والمساومة.

وقال في ندوة صحافية عقدها ظهر امس في منزله: "انا خائف من التمييع في مسألة الاتفاق الذي حصل. ان هناك اولا مساومات على رئيس الجمهورية المقبل وهذا ما لا نرضاه. ان رئيس الجمهورية يحاول تقديم بعض ارباب العائلة.

وثانيا هناك تأخير في اعلان الاتفاق وتنفيذه. وهناك فئات تقول ان مضمون الاتفاق سيحال في صورة مشاريع على المجلس لدرسها.

ونحن نريد ان يتم ذلك على اساس مشاريع معجلة تصبح نافذة في مدة ٤٠ يوما، باستثناء ما هو متعلق بتعديل الدستور بالنسبة الى انشاء محكمة دستورية، ومحكمة لمحاكمة الرؤساء والوزراء، فهي ككل المشاريع الاخرى، تتم بواسطة مشاريع عادية.

ونحن نطالب رئيس الحكومة بأن يباشر ارسال هذه المشاريع الى المجلس بصفة معجلة".

وقيل لجنبلاط ان هناك تخوفا في

- التتمة في الصفحة ٨ -

قمة اسلامية في عرمون يحضرها خدام وجنبلاط

تعقد ظهر اليوم الجمعة قمة اسلامية في عرمون، يحضرها السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري، وينتظر ان تضم اضافة الى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، الامام السيد موسى الصدر والرؤساء رشيد كرامي وصائب سلام وعبدالله اليافي والسيد كمال جنبلاط.

وقد اتفق على عقد هذه القمة في اتصالات اجريت قبل ظهر أمس مع السيد كمال جنبلاط. وقد أجرى الاتصال الاول الرئيس صائب سلام الذي اثار مع جنبلاط موضوع المطالب السياسية التي لم تقر بعد والتي تردد انها ستقر كميثاق مكتوب. اما الاتصال الثاني فكان من المفتي.

ومن المقرر ان يركز البحث في قمة عرمون على ما أثاره جنبلاط بالنسبة الى الضباط والجنود الذين تركوا ثكناتهم خلال الحوادث، كذلك ما سماه "المساومات على منصب رئاسة الجمهورية".

وسيعرض المجتمعون ما أعلنه الرئيس رشيد كرامي عن مراحل الاصلاح السياسي والمصالحة الوطنية وتوسيع الحكومة. وقضية المهجرين في مختلف المناطق.

... وقمة مارونية لتقييم النتائج

يجتمع قبل ظهر غد السبت في الكسليك الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والأباتي شربل قسيس والمحامي شاكر أبو سليمان والدكتور فؤاد الشمالي.

وقد وصف مصدر مطلع الاجتماع بانه لتقييم النتائج السياسية والعسكرية للازمة اللبنانية.

وكان الرئيس شمعون لزم قبل ظهر أمس مكتبه في قصر بعبدا واطلع على حالة الامن. واستقبل في الحادية عشرة محافظ بيروت السيد شفيق أبو حيدر واللجنة القائمة باعمال البلدية.

كذلك استقبل الوزير غسان تويني والدكتور لوسيان دحداح والنائبين فؤاد لحود والاب سمعان الدويهي والنائب السابق حبيب المطران والشيخ بطرس الخوري.

وزاره وفد يمثل اهالي الدامور وعلى رأسه رئيس البلدية السيد جورج غفري، وقد تناول البحث الطرق العملية لاعادة أبناء الدامور الى بلدتهم.

لجنة المبادرة النيابية توسع اتصالاتها لوضع مقترحاتها في صيغة مشاريع

عقدت لجنة المبادرة النيابية اجتماعا قبل أمس امس في فندق بريستول برئاسة الرئيس كامل الاسعد وحضور النواب منير ابو فاضل وشفيق بدر وطلال المرعبي ونديم سالم وفؤاد لحود وانور الصباح وعلي العبدالله وزكي مزبودي وبشير الاعور وخاتشيك بابكيان.

وبعدما تناقش المجتمعون في الوضع الراهن قرروا الاجتماع برؤساء اللجان البرلمانية ومقرريها وبعدد من الخبراء لوضع المقترحات، خصوصا تلك المتعلقة بالامور الاقتصادية والاجتماعية، في صيغة مشاريع.

واعتبرت اللجنة ان الحل الذي يتحدث عنه الجميع على انه حل سوري، مقتبس في مجمله من مقترحات لجنة المبادرة.

وتساءل بعض اعضاء اللجنة عن السبب الذي حدا الرئيسين فرنجيه وكرامي على قبول هذا الحل مع انهما رفضاه عندما عرض عليهما، خصوصا مبدأ المناصفة في المقاعد النيابية.

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس الاسعد بالتصريح الآتي:

"تضمن جدول اعمال هذا الاجتماع تقييم المرحلة الحالية بعد الانفراج الامني والاتفاق السياسي، والبحث في المهمات وفي الدور الذي يمكن ان تقوم به اللجنة في هذه الفترة".

واضاف: "بعد التشاور تسجل اللجنة ارتياحها لما آلت اليه المبادرة اللبنانية - السورية من حسم للخلاف السياسي ووصول الى اتفاق وحل يتناول مختلف القضايا المطروحة، وذلك وفق ما ورد في المقترحات والخطوط الرئيسية التي اعلنتها اللجنة كقاسم مشترك لحل الخلاف القائم وذلك في ١٩ كانون الاول ١٩٧٥. ونحن اذ نتفاءل بأن هذا الانفراج يقوم على اسس ثابتة ومتينة نظراً الى القناعات الوطنية لدى مختلف الفرقاء بضرورة وضع الاتفاق موضع التنفيذ: والعمل المشترك وتضافر الجهود في سبيل البناء في المرحلة المقبلة: واذ نتفاءل ننتظر ونترقب عودة البلاد الى الاجواء الطبيعية ووضع بنود الاتفاق على اختلافها موضع التنفيذ النهائي في اقرب وقت ممكن. اما بالنسبة الى عمل اللجنة فقد رأينا ان نتابع عملها بالنسبة الى ما تقتضيه المرحلة المقبلة، مرحلة البناء، ان على صعيد الامور الملحة والسريعة التي لها الاولوية والتي تعود الى معالجة القضايا الانسانية التي نجمت عن الاحداث من تهجير واعادة بناء ما تهدم للفئات الكادحة، او بالنسبة الى الامور البعيدة والتي تعود الى وضع المشاريع والمنجزات الكفيلة بتحقيق المطالب الاجتماعية والاقتصادية التي تشكل في نظرنا القاعدة الرئيسية للاصلاح".

ابلغ سفراء ... مراجع رسمية ... عودة رؤوس الا... العربية الى لب... تتوقف على ... الازمة حلا جذريا

اشتبه باشخ... استغلوا الحو... فاقدموا على ف... صناديق بعـ... المؤسسات الما... والمصرفية واست... على موجوداتها.

بعض المرا... التي طلب من ... الامن الالتحاق ... تبين انها ما ... محتلة!

فرنجيه يستقبل السفير في الفا...

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس سفير لبنان في الفاتيكان بطرس ديب وعرض معه موقف ال... الازمة اللبنانية واهتمام ال... السادس بلبنان.

واستقبل بعد ذلك النائب ال... فؤاد بطرس واستبقاه لتناول طعا... الى مائدته.

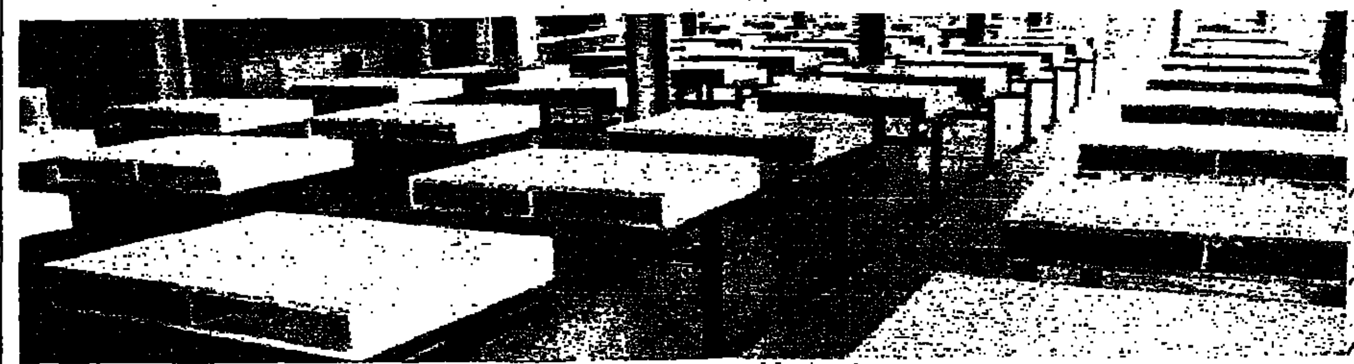
تقي الدين الص... زار فرنجيه شاك... وخرج متفائ...

زار الرئيس تقي الدين الصلح قبل ظهر امس الرئيس فرنجيه على مشاركة ال... مصابهم بوفاة شقيقه السيد عادل ... وقد رافقه شقيقه السيد عماد ... شقيقه السيدان منح وهشام.

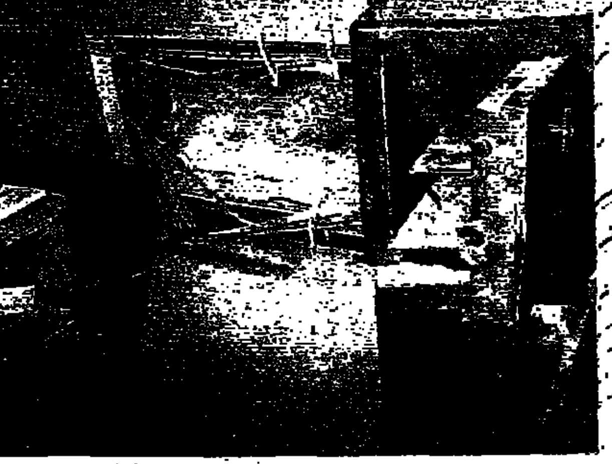
واستبقى الرئيس فرنجيه الرئيس ... لتناول طعام الغداء الى مائدته.

ولما غادر الصلح القصر قال ان ... تناول الوضع الراهن "وخرجنا ... ومؤمنين بان الامور سائرة في طريق ... والامن، طبعا بفضل التعاون ال... السوري - الفلسطيني والمساعي ال... المشكورة. ونأمل في ان تستمر هذه ... حتى ننتقل الى المرحلة السياسية ... بناء لبنان كما يتمناه كل مخلص له ولاشقائه العرب".

...شف السلام عمق الاضرار في كلية العلوم اللبنانية
...يد مشرفية: ما حدث فاجعة وجريمة كبرى
...نجرت الكرة الذرية للوثت المنطقة بالاشعاعات



... ولو استطاعوا نهبوا طاولات المطعم.



قلم يوفقوا.

... مختبرات من معداتها.

مشرفية: احرقوا كل شيء.

غرف الاستنساخ: تخريب... تخريب...

(جورج سمرجيان)

عبد الوهاب بدرخان:
...ت طريق صيدا القديمة
... همجية الحرب في الجبهة
وبانت الاضرار، خصوصا
... العلوم التابعة للجامعة
... التي تقع بين الحدث
...ت.
...قفت "النهار"، امس عميد
...لدكتور حسن مشرفية في
...خل اروقة العلوم وغرفها
... حيث الخراب يشهد على
...يمة ارتكبها اللبنانيون في
...هم" كما قال العميد.
...لمدخل اكوام من الزجاج
محطمة وكشك الهاتف حطم
...اتفه والاستراحة مزقت
... كذلك غرفة الرياضة.
... الى القاعات لتجد غرفة
...هد العلوم التطبيقية
... الذي انشىء لاستقبال
الذين يعملون خلال النهار:
والادوات والمقاعد
...ت والخزانة اتلفت كلها
...وراق محاضرات وملفات
...ي معظم الممرات.
"الكافتيريا" فلم يبق فيها
...نسفت البرادات وآلات
... القهوة فيها وحطمت
... ونوافذها.
... الى المطعم الذي شوه
... كراسيه ولو لم تكن
...ت ثقيلة لحملوها، لكنهم لم
...المطبخ الذي "نظفوه" من
...ء اضافة الى اجهزة توزيع
...ى في ارجاء المطعم.
...سر مشرفية ويقول بغضب:
...مش مصدقين ايمتى نعود
...ء لكن قبل ما يعطونا الاوامر
لفتح الجامعة يتفضلو يأمنولنا الحد الادنى من متطلبات العودة".

ونتابع الجولة في غرف الاستنساخ التي نهبت آلاتها الالكترونية، وآلات التغليف. الكثير من النسخ الاصلية للمحاضرات احرقت ليستضيء النابهون بنارها. والمختبرات؟ يبدو ان هناك وكيلا لجمع أدوات "الاوبتيك" ليتمكن من بيعها في ما بعد. و"العناية الالهية" يقول مشرفية "حمتنا وانقذت ما تبقى من الكلية لان البلاط قابل للاحتراق فلو انهم تمادوا في اشعال الاوراق لكانت وقعت الكارثة الكبرى".

الاشعاع الذري

وفي مختبر العلوم الذرية الذي لم يمس كرة زجاجية لو انفجرت لحرّمت الاقتراب من المكان الذي هي فيه اكثر من ثلاثين سنة بسبب الاشعاعات التي تصدر منها.

ويزور مشرفية غرف الاساتذة: هذه نهبت ماذا يستفيدون؟ وهذه احرقت اوراقها. وهذا استاذ احرقوا سيارته ثم نهبوا غرفته المزروعة ميكروسكوبات. ويضيف: "الحمد لله بقيت الوحدة الوطنية في كليتنا: قنص من الغرب وسرقة من الشرق". ويصرخ: "تباروا لاجل حماية الجامعة الاميركية واعادة فتحها اما ان ترسل الى العلوم حراسة كافية فلا. بس جامعة اولادهم بدهم يحموها وجامعة ولاد الناس خليها تنسرق، ليش، لأنو فيها مسلم ومسيحي، وفيها فقير وغني".

ويؤكد: "انا على يقين ان ثمة خطة وثمة استفرادات وقعت خلال هذه الحوادث، وكلية العلوم استهدفت لانها كانت قشة في عيونهم".

وتنتهي الجولة في مكتب سكرتيرة العميد حيث فتحت بعض الملفات وسرقت أوراق معينة وفي غرفة معتمد القبض خزانة نسفت "ولكن لحسن الحظ نسفوها بعد يومين من مجيئي تحت القنص والضرب لانقذ ٢٨ الف ليرة هي رواتب بعض الاساتذة الذين لم يتمكنوا من قبضها في حينه".

وفي مكتبه، الذي سرقوا سجادته وبعثروا المحتويات التي أعيد ترتيبها، تنهد مشرفية وقال: "انها الفاجعة. ومستحيل فتح الكلية حاليا، نحتاج الى شهر لنجري احصاء لحاجاتنا، وعلى سيرة البواخر نحن نحتاج الى باخرة زجاج. كل لوح "سيكوريت" يكلف نحو الف ليرة. والخسائر لا استطيع ان اقدرها أكيد اكثر من مليون ويمكن مش اقل من مليوني ليرة".

ونمضي وصوته لا يزال يردد "انها الفاجعة، فاجعة العلوم".

لنقابة العامة
راجع بحصلي
حقوق المعلمين

قابل وفد من نقابة المعلمين المدير العام لوزارة التربية كمال بحصلي وبحث معه في رواتب المعلمين وتمنع اكثر ...ن الخاصة عن دفعها على ...ها قبضت الاقساط المدرسية.
...ال السيد سليم النقاش امين ...قابة: "لقد امهلنا هذه ...س كي تتراجع عن موقفها غير ...ي والا اضطررنا الى رفع ...باسمها الى وزارة التربية".
...اف ان الوفد بحث في مسألة ... الرسمي خلال هذه السنة ...ية الاستثنائية ٧٥ - ٧٦، ... استعداد المعلمين المتواصل ...سبيل انهاء البرامج الدراسية ... الى القول ان الوفد طالب ...ة "بان يتم توحيد المعطل ...سية او ان يوضع حد اقصى ...يل في السنوات الدراسية اللاحقة".

مجلس الجامعة يدرس الثلثاء امكانات بدء الدراسة

خطا الدكتور ادمون نعيم رئيس الجامعة اللبنانية خطوة امس على طريق البحث في مصير السنة الجامعية فدعا مجلس الجامعة الى اجتماع في العاشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل لدرس جدول الاعمال الذي يتضمن مسائل عدة ابرزها تحديد موعد بدء الدراسة وعرض اوضاع الكليات والمعاهد المتضررة من جراء الحوادث.

وطلب نعيم من عمداء الكليات ومديري المعاهد دعوة مجالس وحداتهم لمناقشة مسألة اكمال امتحانات السنة الجامعية المنصرمة وبدء الدراسة في السنة الجامعية الجديدة.

دعوة الى مديري الابتدائيات والتكميليات ونظارها في بيروت

دعت وزارة التربية جميع المسؤولين في المدارس الابتدائية والتكميلية في بيروت من مديرين ونظار للحضور الى مديرية التعليم الابتدائي والتكميلي (مكتب السيد شهير مختار) يومي السبت ٣١ كانون الثاني او الاثنين ٢ شباط المقبلين.

طه: الصحافة تراقب ذاتها تجاوبًا مع اللجنة العسكرية العليا

صرح النقيب رياض طه، ان الصحف "اخذت تتجاوب مع اللجنة العسكرية العليا، في العودة الى ممارسة الرقابة الذاتية، وذلك رغبة من الصحافة في التهدئة والقضاء على ذيول الحرب الاهلية، ومنع كل جدل يرمي الى افتعال الحدة واعادة اجواء التوتر والانفعال والقلق".

وقال النقيب ان الصحف "التزمت بضبط ذاتها، وتحاشت نشر الانباء والتعليقات المثيرة، في بداية الاحداث الدامية، غير ان الانهيار التام الذي نجم عن المذابح والحرائق والفوضى لم يدع مجالا لمتابعة ممارسة اي رقابة، اذ تعذر كل ضبط وانضباط بفعل طغيان الكارثة".

واضاف ان الصحافة "كانت في طليعة المتضررين، اذ استشهد بضعة عشر شابا من العاملين في الصحف والموزعين، وتعرضت مكاتب النقابة للحريق والنهب مثلما اعتدي على مكاتب صحف متعددة، كذلك توقفت معظم الصحف عن الصدور، من جراء فقدان الامن وغلاء الورق واستفحال الازمة الاقتصادية. اما الجرائد والمجلات التي تابعت الصدور فقد تكبدت خسائر مالية جسيمة، فضلا عن تعرض العاملين فيها للقنص والخطف، وامكن النقابة ان تنقذ حياة بعضهم اثر جهود استغرقت ليالي كاملة، على اساس المقايضة بين المخطوفين".

واشار النقيب الى "بطولة رجال الاطفاء اللبنانيين والسوريين الذين استجابوا لدعوته فانقذوا ما تبقى من مكاتب نقابة الصحافة ونقابة المحررين وجريدة "اليوم" ومجلة "الاحد" في اللعازارية، حيث عملوا على اخماد النار تحت وابل الرصاص".

واعلن انه طالب اللجنة العسكرية العليا "بوجوب منع اصدار النشرات غير القانونية التي اصدرتها التنظيمات المسلحة في مختلف المناطق، مستغلة غياب السلطات". واكد "ان استمرار صدور تلك المطبوعات غير الشرعية يوحي للرأي العام باستمرار غياب الدولة ومواصلة الاعتداء على القانون والمؤسسات الشرعية".

وخلص النقيب طه الى القول "لقد كانت الصحافة كبش الفداء الاول خلال المحنة، وقد بدأت السلطة التنفيذية سلوكها الخاطىء في آذار عندما احالت اربع عشرة جريدة على المحاكمة، اثر مجزرة صيدا ومقتل معروف سعد، بقصد ارهاب الصحافة ومنعها من ممارسة حريتها، على رغم انها لم تكن مسؤولة عن مخططات الفتنة التي اخذت الايدي المجرمة تنفذها لتدمير لبنان".

خرج الدكتوريوف و«رفاقه» من معهد الطب الفرنسي
القذائف تركت أضرارًا بنصف مليون ليرة
والنهابون أخذوا الثقيل والخفيف والذي لا يقدر بثمن

كتبت مي كحالة:

معهد الطب الفرنسي الذي يخرّج عادة الاطباء والصيادلة خرج منه قبل اسبوع حملة الدكتوريوف والدوشكا والكلاشينكوف.

كان أقلّ ما يمكن لبنان ان يقدمه الى هذا المعهد مساعدة مالية تمكنه من تجاوز الصعوبات المادية التي تخبط فيها أخيراً واعانته في متابعة رسالته الاكاديمية، لكنه بعد الحرب صار في حاجة الى كل شيء لان ما وفرته المعارك تولاه النهابون ولم يبق في المعهد سوى الحجار.

نقطة استراتيجية

ومنذ اشتعال جبهة الناصرة - البرجاوي أعتبر المسلحون المعهد نقطة استراتيجية للسيطرة على طريق الشام. لكن الحرب دخلته جدياً في ١٠ كانون الاول ودارت فيه معركة عنيفة ادت الى احتلال كل مبانيه. في هذا اليوم فقط أخلي المعهد من العاملين فيه باستثناء مديره الاب أور والاب لوازي وراهب آخر وعشي والسكرتيرة ايلين خوري التي قتلت في ٢٥ كانون الاول الماضي برصاص قناص في اثناء خروجها من المعهد. وهي الضحية الثانية في المعهد بعد الاب دوما. يضاف اليهما طالبا كلية الهندسة سمير بدارو وأحمد صوفي اللذان تعتبرهما جامعة القديس يوسف من "أطهر الشهداء".

أور غلط بسنة

ويقول الاب أور أنه كان يتوقع ما حدث في لبنان: "عام ١٩٦٩ سألني الوزير ميشال دبريه الى متى يظل لبنان على حاله. أجبته يومها: ان حالا كهذه لا يمكن ان تدوم أكثر من خمس سنوات. الواقع أنه مضت ست سنوات. ويكفي ان يفكر الانسان حتى يعرف متى تتغير الامور وكيف تسير السياسة".

ولان المعارك الحالية فرقت ما بين اللبنانيين، أضطر معهد الطب الفرنسي الى اعتماد مركزين لتعليم طلابه: أوتيل - ديو الفرنسي في المنطقة الشرقية ومستشفى البربير في الغربية. ولكن في كلا المركزين تتم الدروس بطريقة مجتزأة لا تتجاوز الاعمال التطبيقية الاساسية. ولم يلتحق بعد جميع الطلاب بصفوفهم لان معظمهم لا يزالون في الجبال وبعضهم خارج لبنان.

وتقدر الاضرار الاولية في أبنية المعهد بنصف مليون ليرة أما التجهيزات والمعدات المخبرية، فقد تمكن المسؤولون من أحصاء اضرار بنصف مليون ليرة خسارة، وهي ليست كل شيء.

وأشار الاب أور الى ان ما لحق بالمعهد في اثناء المعارك لا يقاس بما لحق به في ما بعد.

فخلال الاشتباكات سقطت قذائف عدة وصواريخ في انحاء الحرم الجامعي ادت الى تحطيم الزجاج وتهديم بعض الجدران. ولكن قبل انسحاب المسلحين بأسبوع وخلال الانسحاب وبعده حصلت عمليات نهب منظمة بالخفيف الوزن والغالي الثمن مرورا بالابواب والشبابيك ووصولا الى قساطل المياه والحنفيات واسلاك الكهرباء.

واهم ما فقده المعهد المستحضرات المخبرية التي لا تقدر بثمن وعدد كبير من الميكروسكوبات وآلات عرض الشرائح (سلايدز) ومجموعتا انسيكلوبيديا بريتانيكا ولاروس وكميات من الورق والكتب الطبية. والذي لا يباع او يجهل الناهبون قيمته بعثروه واحرقوه كما بعثروا المستندات والوثائق المتعلقة بالطلاب والاساتذة واوراق الادارة.

ابواب الخزائن مشرعة والادراج كلها مفتوحة وقد عبثت بمحتوياتها اكثر من يد.

وبعد وقف اطلاق النار الاخير صار النهب يتم ليلا وكثرت بقايا الجرائد المحترقة التي استعملها النهابون كمشاعل وتبينوا على نورها ما تبقى من اغراض صالحة للسرقة؟

من يعوض؟

من يعوض هذه الخسائر؟

الاب اور يكتفي بهز كتفيه ويقول: "الحكومة الفرنسية لن تساعدنا. انها تدفع شهريا ٥٠٠ الف ليرة لاوتيل ديو. فحتام يدفع المواطن الفرنسي هذه الضريبة الباهظة؟ ثم اننا منذ سنوات نرسل النداء تلو النداء الى الحكومة اللبنانية لتساهم في تغطية عجزنا المادي. كانت قبلا تمنحنا ٤٠ الف ليرة سنويا بعدها صار المبلغ يتدنى حتى وصل الى اربعة الاف ليرة سنة ١٩٧٣ وسنة ١٩٧٤ لم نقبض قرشا واحدا. هناك حل لا مفر منه حتى يعود المعهد الى سابق عهده وهو ان تساعده الحكومة اللبنانية. فهل من يسمع؟".

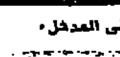
عندما رافقنا الاب لوازي في جولة على المعهد لتصوير آثار المعارك، كان رجال الدرك الذين حلوا لفترة قصيرة محل المسلحين رسموا الارزة الخضراء الى جانب شعارات احدى المنظمات وامتلأت جدران قاعات الدرس والمختبرات بشعارات المقاتلين.

غرفة قرب المدخل تحولت الى موقد كبير بعدما اشعل فيها المسلحون اخشابا وكراسي مكسرة وفرت لهم الدفء في اثناء المعارك.

وعندما فتح الاب لوازي قاعة درس في الطبقة الثالثة قال: "بعد ظهر امس جاء من يسرق كراسي الغرفة وترك على اللوح كلمة قال فيها ان هذه الكراسي ستقدم الى مدرسة شعبية. ارجو ان يكون الامر صحيحا".

اشعلوا الكراسي.





متراس على المدخل.



أدوات مخبرية مكسرة.





كتب طبية ممزقة ومبعثرة.



حرث... ومروا.

(همبار مركيزيان)

الوزارات والادارات فتحت نصف فتحة
الاشغال والموارد والعمل لا تزال مقفلة
حضور كثيف في الكهرباء وتخلف كبير في المياه

نتيجة لقرار مجلس الوزراء الذي دعا الموظفين الى الالتحاق بمراكز اعمالهم، شهدت معظم الوزارات نشاطاً، لكن العودة الى العمل لم تكن بالنسبة التي تسهل انجاز المعاملات او الاستجابة لمطالب المواطنين، لان عدد الموظفين الذين لبوا النداء لم يتجاوز ٤٥ في المئة.

في طليعة المصالح العامة من حيث كثافة الحضور والانتاج تأتي مصلحة كهرباء لبنان التي لبى معظم موظفيها وعمالها النداء والتحقوا باقرب مركز لاقامتهم وساهموا في اصلاح ما خربته الحوادث، فبدأ التيار الكهربائي يعود تدريجاً الى المناطق التي انقطع عنها، خصوصاً ضواحي بيروت الشرقية ومناطق الغرب والشوف.

كذلك بدأ عدد غير قليل من عمال التصليحات في المديرية العامة للهاتف اصلاح بعض الخطوط المعطلة، الا ان عدم الحصول على الكابلات والرصاص اللازم للاصلاحات اخر عمل هؤلاء. ومن غير المنتظر كما يقول احد المسؤولين، اعادة ما انقطع من اتصال تلفوني في لبنان في صورة طبيعية قبل مرور ثلاثة اشهر.

البريد

في البريد كانت نسبة الحضور امس ٦٠ في المئة الا ان المشكلة الاساسية التي تواجهها هذه المصلحة الحيوية هي ما تكدس لديها خلال تسعة اشهر من بريد لم يتيسر تسفيره او توزيعه الى جانب النقص في العنصر البشري المدرب وتعطل آلات الفرز والمراقبة.

وقال المدير العام للبريد ان عمل البريد هو عمل متكامل وحلقات متواصلة وان غياب موظف اساسي واحد يفقد الحلقة فعاليتها.

والاستعانة بموظفين غير مدربين في الوقت الحاضر لا تفيد شيئاً فالحل الوحيد هو تشغيل الموظفين القادرين ساعات اضافية الى ان تحل المشكلة.

مصلحة المياه

مصلحة مياه بيروت وضواحيها هي في المؤخرة من حيث الانتاج والعمال الذين لم يحضر منهم سوى ١٥ في المئة الى المراكز المعينة لهم. فالمياه لا تزال مقطوعة عن معظم الاحياء ويقول رئيس المهندسين ان المطلوب هو اطمئنان العمال واقتناعهم بسلامة الانتقال من منطقة الى اخرى ليتمكنوا من اصلاح الاعطال، وهذا لم يحصل حتى الآن.

وزارة الصحة

وزارة الصحة لا تزال خالية من معظم موظفيها الذين يداوم بعضهم في مستوصفات اقليمية.

الخارجية

وزارة الخارجية ٧٠ في المئة من موظفيها يداومون منذ مدة بعيدة. واعمال الخارجية لم تتعطل الا في ما يتعلق بالمعاملات التي لها علاقة بالدوائر الاخرى.

الداخلية

وزارة الداخلية داوم امس ٣٥ في المئة من موظفيها ولم يحضر اي موظف بعد الى المديرية العامة للاحوال الشخصية التي يقع المبنى المخصص لها في نقطة خطرة للغاية (جسر فؤاد شهاب).

السياحة

نسبة حضور موظفي وزارة السياحة وصلت امس الى ٣٥ في المئة. اما في المجلس الوطني لانماء السياحة فكان الحضور كثيفاً وعقدت اجتماعات عدة بين رئيس المجلس وكبار الموظفين شارك فيها المدير العام للسياحة المهندس مترى النمار لوضع برنامج عمل للانطلاق في الخارج ونقل صورة صحيحة عما حصل في لبنان والسعي الى استعادة المركز السياحي الذي فقده البلد في سرعة.

وزارة المال

المدير العام لوزارة المال الدكتور خليل سالم ورؤساء دوائر الصرفيات والخزينة ومراقبو الحسابات ومعتمدو الدفع ومعاونوهم حضروا امس كالمعتاد الى مبنى وزارة السياحة حيث تابعوا عملهم في اعداد جداول صرف الرواتب لموظفي الدولة.

بلدية بيروت

بلدية بيروت وزعت موظفيها على مستودعات آلياتها في المنطقتين الغربية والشرقية. وقد حضر المحافظ الى مكتبه واشرف على الترتيبات التي تتخذ لتنظيف العاصمة، كما اطلع على لوائح الجردات بالآليات والمعدات التي فقدت. ويقال ان ٧٠ في المئة من معدات البلدية وآلياتها فقدت او اصبحت عديمة النفع.

النفط

المدير العام للنفط وكبار معاونيه لا يزالون يداومون في مكتب وزير النفط في وزارة السياحة لتأمين البنزين والمازوت والغاز للمستهلكين.

الاقتصاد

في وزارة الاقتصاد بلغت نسبة الحضور ٣٥ في المئة وتابع بعض الموظفين في مكتب الحبوب وحماية المستهلك تصريف الاعمال من منازلهم.

٣ وزارات مقفلة

بقيت هناك ثلاث وزارات لم تفتح ابوابها بعد هي الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية والعمل والشؤون الاجتماعية التي يداوم مديرها العام وبعض موظفيها في وزارة السياحة احياناً.

الاعلام

وزارة الاعلام حضر من موظفيها والمتعاقدين معها ٥٠ في المئة، مع العلم ان نسبة الحضور في الماضي لم تكن تصل الى ١٥ في المئة.

قصر العدل

في قصر العدل اجتمع المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جميع بنقيب المحامين روجيه شيخاني وتفقدا القصر للوقوف على الاضرار التي اصابته في اثناء الحوادث والسطو الذي تعرضت له دائرة الامانات التي تقع في الطبقة السفلى. وتقدر المسروقات من هذه الدائرة بمليوني ليرة لبنانية اضافة الى قيمة اجهزة تسجيل وتلفزيونات والبسة وسجاد وتحف شرقية ولوحات ثمينة مودعة هذه الدائرة ومصيرها متعلق ببت عدد من الدعاوى.

بعد سحب المسلحين وازالة العوائق
الجبهة الشرقية ترتاح
وتبدأ تصفية ذيول الخطف

تابعت امس اللجنة الفرعية في الدكوانة المنبثقة من اللجنة الاقليمية لبيروت وجبل لبنان عملها في ازالة المتاريس والعوائق من الجبهة الشرقية تمهيداً لاعادة الحياة الى طبيعتها في المنطقة.

ورافقت هذه الاعمال بعض الطلقات التي سمعت قبل الظهر وبعده بين محوري ضهر الجمل - الاشرفية وجسر الباشا - التحويطة.

وكانت اللجنة الفرعية بكرت في الاجتماع في مقر مجموعة درك الدكوانة في رئاسة الرائد انطون سعد وحضور الملازم اول سمير شويري عن الجيش اللبناني والرائدين ابراهيم حويجي ورفعت عباس عن الجيش السوري والملازم اول زياد عن المقاومة اضافة الى ممثلي الكتائب والاحرار وحلفائهم. وعرضت في الاجتماع مراحل تنفيذ الاتفاقات فابدى الرائد سعد ارتياحه الى ما حصل خلال اليومين الماضيين مشيراً الى ان طريق المكلس اصبحت سالكة امام الجميع ولم يسجل عليها اي حادث مخل بالامن. وتمنى الرائد السوري حويجي اعادة المخطوفين نهائياً بعدما اثار طرفا النزاع مسألة استمرار حجز بعض المواطنين. وقال ان هذا العمل مطلوب وضع حد له كي لا يؤدي الى مضاعفات فوائق الفريقان.

بعد ذلك انتقل المجتمعون الى منطقة حرج تابت حيث نظفوها من بقايا المتاريس والعوائق في الطرق وبين الاشجار ثم توجهوا الى قصر السيد طانيوس سابا الذي اخلي من المسلحين فازالوا بعض المظاهر التي كانت لا تزال في داخله. واكتشف اعضاء اللجنة خلال وجودهم في القصر ٤ جثث لشبان في لباس الميدان. وفي احدى الغرف شاهدوا جثة دركي من الذين كانوا مكلفين حفظ الامن فيه وتبين انه قتل ساعة الهجوم على القصر فيما كان جالساً على الكرسي. وبعدما ازالت الجرافات العوائق ذهب اعضاء اللجنة الى جسر الباشا حيث تابعوا العمل في رفع العوائق والمتاريس الخالية.

وبعد الظهر كانت اللجنة في النبعة وبرج حمود حيث تأكد اعضاؤها من ازالة المتاريس وعقدوا اجتماعاً في نادي الارمن في حضور ممثلين عن الكتائب والاحرار وحلفائهم وعن مختلف التنظيمات في النبعة. وتركز الحديث في هذا الاجتماع على ضرورة اعادة المخطوفين. وقال الرائد سعد ان التجاوب الذي لقيه من الفرقاء تعززه عمليات اعادة المخطوفين اذا تحققت لانها تزيل كل شك او التباس لدى الفرقاء. وايده في ذلك الرائد حويجي الذي شدد على ضرورة اعادة المخطوفين نهائياً وطي صفحة الماضي. وتجاوباً مع مطلب الرائدين سلم المسؤولون في النبعة ثلاثة مخطوفين كانوا عندهم وهم ريمون معلوف وجوزف كرم ورضى مرورة.

على صعيد آخر سلكت طريق المكلس سيارات عدة بعد اختفاء المسلحين عن المنطقة وتفقد عدد من اصحاب المصانع منشآتهم والعمال مراكز عملهم تمهيداً للعودة اليها بعد تأمين الحماية اللازمة للمنطقة.

تكثيف دوريات الامن لحماية منطقة الحمراء



بدات ازالة آثار الحرب في باب ادريس. (جورج سمرجيان)

شغلت دوائر الامن امس بحوادث الانفجارات التي وقعت خلال اليومين الماضيين في شارع الحمراء وتقرر تكثيف دوريات الامن لمساعدة عناصر تقدمها المنظمات والقوى لحراسة المنطقة ومنع تخريبها.

وعلى رغم الجهود التي يبذلها جميع الاطراف فان اعمال السلب في المنطقة الخضراء واحياء اخرى لا تزال مستمرة.

وزاد امس عدد رجال شرطة السير في شوارع العاصمة وقد ساعدت عناصر حزبية على تسهيل مهمتهم. وشوهدت قوات من الجيش في عدد من الشوارع الرئيسية في المدينة وفي كورنيش المزرعة والساحات التي كانت مسرحاً للقتال.

ونشطت اعمال تنظيف الشوارع من المتاريس بواسطة آليات استأجرتها بلدية بيروت فقامت برفع الانقاض من باب ادريس وشارع ويغان وجزء من شارع البطريرك الحويك.

- عثر امس على خمس جثث في محلة ستاركو وفي كورنيش النهر وتحت جسر شارل حلو.

من خدمات مستوصف الحازمية

اصدر مستوصف الحازمية الخيري بياناً بما قدمه من الخدمات الطبية والمساعدات الاجتماعية في الفترة ما بين ٧٥/١١/٢٤ و٧٦/١/٢٢ واهمها ان المستوصف "قدم معونة غذائية وكسائية لـ٤٣٦ عائلة شردتها احداث لبنان المؤسفة وان الجهاز الطبي امن المعالجة والدواء لـ١١٧٧ مواطناً".

عرفات يتفقد وحدات جيش التحرير

تفقد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، وحدات جيش التحرير الفلسطيني في البقاع.

وكان تفقد اول من امس وحدات جيش التحرير التي تتولى المحافظة على الامن في بيروت الغربية.



الصورة: عرفات يحيي وحدة من جيش التحرير.

توتر مفاجئ وظهور مسلح في الشياح - عين الرمانة



بائع فاكهة في الشياح. (جورج سمرجيان)

الهدوء الذي ساد العاصمة والضواحي لم يشمل منطقة الشياح - عين الرمانة التي خرقت أمس قرارات اللجنة العسكرية العليا كما خرقتها في الايام السابقة التي تلت قرار وقف النار. وكان الوضع الامني أمس متوتراً في كل المنطقة حيث عاد المسلحون الى الظهور في الشوارع. فقد سقطت خلال ليل الاربعاء - الخميس عشر قذائف هاون خمس في شارع أسعد الاسعد وثلاث في شارع عبدالكريم الخليل وواحدة في كل من شارعي مارون مسك والحجاج من دون ان توقع أي خسائر في الارواح والممتلكات.

كذلك أطلق رصاص قنص صباح أمس في اتجاه شارع اسعد الاسعد من دون ان يصيب أحداً. وسقطت عند الظهر وفي الشارع المذكور قذيفة هاون لم تحدث أي أضرار.

وقد قررت اللجان الفرعية في هذه المنطقة اتخاذ تدابير حازمة لوضع حد نهائي للحوادث الافرادية التي تقع وتعرقل خطى الانفراج وعودة الحياة الطبيعية الى هذه المنطقة.

وعثر أمس على طريق بعبدا غرب القصر الجمهوري على خمس جثث ووجدت جثتان في بستان قرب مستشفى الحياة.

وعلى رغم ان الجو كان طوال نهار أمس متوتراً بين الشياح وعين الرمانة فان المواطنين تشجعوا وتجولوا في الاحياء الداخلية اكثر من أي يوم مضى، وعدد كبير من سكان المنطقة أموها أمس متفقدين منازلهم أو محلاتهم ومتاجرهم. وشوهدت حركة سير نشطة.

نداء من الدامور والجية للتحقيق في الهجمة الانتقامية

أصدر أمس الاب منصور لبكي والاب جوزف عقل البيان الآتي:

"تعميماً للشكر الوارد في بعض الصحف الصادرة يوم الاثنين، أن أهالي الدامور والجية المهجرين الى اقضية كسروان والمتن وجبيل وغيرها، يصرحون ان الفضل الاكبر في تنظيم شؤونهم وأمر ايوائهم في مختلف الاديرة والمراكز في المنطقة يعود في الدرجة الاولى الى الرهبانيات اللبنانية من رهبان وراهبات التي جمعت جهودها في جامعة الروح القدس (الكسليك) والى كل المؤسسات الاجتماعية والطبية، والافراد الذين ساهموا ويساهمون هم أيضاً يشكلون العصب لمساعدتنا للنهوض من محنتنا.

وفي المناسبة يعلنون تضامنهم واستمرارهم في سبيل استعادة كرامتهم المهدورة وحقوقهم المقدسة في اسرع وقت. فحياة اطفالهم ونسائهم وشيوخهم التي أزهقت من دون ذنب او مبرر، وأموالهم التي نهبت، ومنازلهم التي أحرقت، ومكتباتهم وآثارهم الفكرية والحضارية التي تعرضت للتشتيت والدوس بالاقدام، هي شاهد على الاعمال التي لا تشرف الذين نظموا هذا الغزو البربري الهمجي الاعمى، الذي نهى عنه كل نبي ورسول.

ولا مجال للتذرع بالهجمة الانتقامية، فهذه لا توجه ضد المسالمين العزل، والحرب لا توجه الا ضد المحاربين، وتراعي اصول الحرب الشريفة التي حددت شروطها معاهدات جنيف، واننا بالتالي نستصرخ ضمير الرأي العام اللبناني والعالمي ونحث مؤسساته الدولية لتهب فوراً للتحقيق في ما حدث في منطقتنا، والعمل على تلافي مضاعفاته.

الاب منصور لبكي، الاب جوزف عقل".

سحب المسلحين لم يفرض الامان

ادعى طوني شقرا ان ستة اشخاص احدهم يحمل مسدساً والآخرون يحملون عصياً اعترضوه الساعة الخامسة مساء امس بينما كان ماراً في سيارته الفولكسفاغن قرب الاوتوماتيك وطلبوا هويته. وبعدما اعطاهم دفتر السوق، اشاروا اليه بمرافقتهم الى داخل سوق البالة قرب كاراج امية، فرفض وهرب.

مكتب لدى الاحرار للنازحين من الدامور والجيه وساحل الشوف

اعلن حزب الوطنيين الاحرار انشاء مكتب خاص بالمراجعات للعائلات التي نزحت من الدامور والجيه ومنطقة الساحل الشوفي، في مقر بيت الحزب المركزي على الرقمين ١ - ٢٤٦٦ و٤٥٦٤٨٢ او في المركز الفرعي في الكسليك او في مفوضية الحزب في جونية على الرقم ٩٢٤٤٠٩.

عائلة الضابط داود مستعدة للتضحية

جاءنا: "أن عائلة الملازم أول غسان داود الذي أستشهد في حوش بردى دفاعاً عن لبنان وفي سبيل ديمومته مستعدة للتضحية كذلك بشقيقه الضابط في سبيل لبنان وللمحافظة على استقلاله وسلامة اراضيه. وتعاهد العائلة ابناء حوش بردى الذين قضى ابنها في سبيلهم بأن افرادها سيبقون مخلصين لوطنهم وكرامة شعبه".

زحلة: الرسالة الاولى بعد فك الحصار
مخفر شتورة لا يزال محتلاً
وصل الطحين الاربعاء والوقود الخميس

زحلة - "النهار":

ظهر امس اعيد الاتصال الهاتفي بين زحلة وبيروت بعد انقطاع دام اكثر من اسبوع عزلت خلاله زحلة كلياً عن الخارج.

والواقع ان الحصار الذي كان فرض على زحلة بدأ يتقلص تدريجاً منذ الاربعاء الماضي اذ وصلت كميات من الطحين في حين استمرت الحواجز تمنع دخول المواد الاخرى. ورفعت الحواجز امس وفك الحصار عن المدينة وكانت الطريق حرة بين زحلة وشتورة وبين زحلة ورياق من دون اي حواجز في حين بقيت زحلة - ضهور الشوير غير سالكة لوجود مسلحين عليها.

وكان قرار وقف النار خرق اكثر من مرة. فزحلة قصفت ليلة صدور القرار باكثر من ٨٠ قذيفة هاون وعدد من صواريخ "غراد".

وذكر ان الملازم اول احمد الخطيب هو الذي قام بالقصف. ولم تتدخل مدفعية الجيش التزاماً بالقرار.

وهوجم في الوقت نفسه مطار رياق وبلدة ابلح وتعرض القرار بعد ذلك للخرق بعمليات خطف من الطرفين انتهت باعادة المخطوفين.

وفي بلدة جديتا القريبة من شتورة طاف مسلحون على عدد من المنازل واجبروا سكانها على تسليمهم ما يملكون من سلاح.

وفي قب الياس تفجر الوضع الاحد الماضي اذ قتل أربعة كتائبيين في مكمن ثم حصل قصف مدفعي للبلدة من مراكز عدة. وبعد ذلك هاجم مسلحون المنطقة العليا في قب الياس وأحرقت فيها اكثر من ١٠ منازل وقدر عدد الاصابات بـ١٥ قتيلاً ونحو ٣٠ جريحاً. ونزح عدد كبير من العائلات (نحو ٢٠٠٠ شخص) نحو عين داره ورشميا.

وفي تعلبايا تعرض اكثر من ٩٠٪ من المنازل للسرقة والحريق ونزح جميع السكان.

اما الحي الجنوبي في حوش الامراء فاصيب باكبر نسبة من الاضرار. وأصبحت كل مـ[...] صالحة للسكن بعدما تعرضت [...] والسرقة.

وفرغت أكثر منازل الـ[...] سكانها.

وترددت ليل الاربعاء - [...] اشاعات عن هجوم على [...] لاطلاق السجناء فاتخذت تـ[...] مشددة حول السجن.

وفي الكرك قتل قاسم مـ[...] (٤٥ عاماً) في اشتباك مسلح [...] ٣ آخرون في الحادث نفسه.

وتوجه أمس عدد من رجال [...] للالتحاق بمراكزهم في شتورة [...] ان المسلحين ما زالوا يحتلون [...] الفصيلة وسيار الدرك [...] القيادة ذلك فطلبت الى [...] البقاع الالتحاق بسرية زحلة.

على الصعيد التمويني [...] المنطقة نقصاً في المازوت والغاز واستمرت متوافرة المواد الغذائية بما فيها [...] ووصلت مساء أمس صهاريج [...] تنقل المحروقات.

حوش بردى مأساتها اكبر منها
شقيقان أمضيا في بئر ١٢ ساعة
وأم هربت بصغارها الى التتخيتة

نجيبة مهنا.

جورجيت ياغي وابنتها الصغرى مرغريت.

روز مهنا وخمسة من أفراد عائلتها. (ساكو بيكا)

كتبت مي ضاهر:

نجيبة مهنا... ابنة حوش بردى التي تحمل على اكتافها ثمانين عاماً وشالاً صوفياً لم تكن تعلم انه في شتاء حياتها سوف تبيت في البراري وتريح رأسها على حجر مسنن، وبين رعشة خوف ورعشة برد تذرف دمعاً.

وما كان نعمةالله سلامة وشقيقه سليم يعلمان ايضاً انهما في ربيع حياتهما سوف يعتصمان داخل بئر عميقة في صقيع كانون الثاني اكثر من ١٢ ساعة في انتظار فجر جديد يطل على حوش بردى ومعه امل يائس بالخلاص.

ومرغريت ياغي ابنة الاعوام الاربعة لم تكن تعلم أيضاً انه مع بداية مشوارها على درب الحياة سوف تمشي المجلجلة من تتخيتة بيتها العتيق حيث خبأتها امها مع اخوتها واخواتها.

ليلة ١٩ كانون الثاني هاجم سكان القرية الآمنة (٧٠٠ نسمة) التي تبعد نحو عشرة كيلومترات عن بعلبك مئات المسلحين فأمطروا بيوتها ومدرستها وكنيستها بوابل من الرصاص والهواوين والمتفجرات ونهبوا كل ما وصلت اليه ايديهم ووسعته شاحناتهم.

منذ تلك الليلة المشؤومة وابناء حوش بردى "يتلطون" من قرية الى اخرى ومن بيت الى آخر حتى وصلت منهم عشر عائلات الى بيروت امس وبات افرادها ليلتهم في مدرسة راهبات عبرين في الاشرفية ورووا بعض ما عانوا.

هربوا الى التتخيتة

جورجيت ياغي احتضنت اولادها الثمانية وروت: "كنت بالبيت مع جوزي وولادي لما طلع صوت الرصاص والمتفجرات. لملمت حالي بسرعة وتخبيت مع عيلتي بالتتخيتة بدون ما اقدر احمل معي حرام غطي الولاد فيه. كان برد كتير وخوف كتير والرصاص يفوت عالبيت مثل الشتي وولادي الزغار يبكوا.

حد البيت سمعت اصوات عم تصرخ الجهاد... الجهاد... وبعدين فاتوا علينا، ونزلونا من التتخيتة. جوزي قلهم عندي ولاد دخيلكم تركونا ما ردوا عليه قالولنا ضهروا بسرعة احسن ما تموتوا. وبلشوا ينقلوا غراض البيت لبرا. جيت بدي آخد حرام للصبي الزغير هجم علي مسلح وسحب الحرام من ايدي وقللي يلا برا احسن ما تموتي انتي وولادك. نقلونا بسياراتهم عا بيت الحزب الشيوعي ببعلبك وهونيك التقينا بناس تانيين من الضيعة. بقينا ليلتين وعرفنا انهم ما بيتركونا الا بعد ما يتركوا اهالي دير الاحمر المحتجزين عندهم. وبعدين اجا وفد من عند صبحي ياغي ووزعونا على بيوت المسيحيي ببعلبك مدة ٤ ايام وبعدين هربونا عالفرزل. ومبارح وصلنا عابيروت ونحنا مش حاملين غير التياب يللي علينا".

"دخلوا فواج فواج"

روز مهنا هاربة أخرى من جنون بلدتها مع اولادها الستة قالت: "كنت بالبيت مع عيلتي لما بدأ الهجوم. دخلوا علينا فواج فواج من المسلحين شباب وبنات حاملين مهدات يضربوا فيها على البواب ويخلعوا المسكات. حملت ولادي وهربت على بورة بعيدة شوية عن الضيعة بدون ما اقدر احمل معي شي. ولادي الزغار صاروا يبكوا وناموا من التعب على الحجار المصقعة. شفت من بعيد مسلحين يفوتوا على المقبرة ويرموا الجثث على الارض ويسرقوا التوابيت والبلاط.

تاني يوم الصبح رجعت عالضيعة ودخلت بيتي... لقيتو مكسر ومخلع ومنهوب وشباب وبنات بيتعاونوا عالسرقة وينقلوا الغراض على سيارات شحن. حاولت آخد كنزات للولاد ما خلوني وضهروني من البيت بالقوة ونقلونا لبيت الحزب الشيوعي وهونيك التقينا بجيراننا وقرايبينا وبقينا ٣ ايام حتى قدر خلصنا مطران الكاثوليك ببعلبك".

انقذها ابن حلال

نجيبة مهنا تكلمت يساعدها منديلها المبلل بالدموع: "كنت مع عيلة ابني لما صار الهجوم. انا كنت بالفرشي مريضة وقلت لابني هربوا انتو وتركوني انا يدبر حالي. وفات علي مسلحين وقالوالي: قومي من هون. قلتلهم تركوني انا مريضه وعجوزة شفقوا على شيبتي، قالوا: يلا قومي لحقي ربعك احسن ما نقوصك. قمت انا وحاولت آخد حرام سحبوه مني وتركوني اضهر من البيت وانا عم أرجف من البرد. مشيت لحد التنور وقعدت عليه وتكيت راسي عالحيط وانا عم برجف من البرد والخوف، وبآخر الليل شافني واحد كان بيشتغل عند ابني من العرب. شفق علي وأخدني على بيتو وقعدني حد النار وشربني شاي حتى دفيت شوي. تاني يوم أخدوني عند ابني وصرنا كلنا مشردين.

كل يللي شردونا أنا بعرفهم وبعرف أهاليهم إجوا سرقونا سألوا عن الخبز والملح يللي أكلوه من معجنا. بس الله يسامحهم يضرهم حتى ما يدوقوا يللي نحنا دوقنا".

بيان لجنة المهجرين

وأذاعت "لجنة مهجري حوش بردى" بياناً روت فيه ما [...] بالبلدة. أشار البيان الى ان منازل حوش بردى ٨٠ تضم نحو [...] مسيحي لا ينتسبون الى اي حزب [...] اتفقوا مع ابناء القرى المجاورة الشيعة على ابقاء المنطقة بعيدة عن أجواء الاقتتال. "وكنا تعرضنا مراراً لاعمال خطف واطلاق نار من بعض الفئات المتطرفة وراجعنا التنظيمات الفدائية والسلطة والقوى وحصلنا مراراً على تعهدات بعدم التعدي علينا كوننا لا نحمل السلاح ولم نقف مع فئة ضد أخرى وعلى اعتبار أننا نعيش معهم أخوان لنا منذ قرون طويلة.

ونتيجة تلك المراجعات أرسلت السلطة ضابطاً من الجيش تؤازره قوة مؤلفة من ١٥ عنصراً وملازم.

وروى البيان تفاصيل الهجوم على القرية والذي ادى الى مقتل الملازم في الجيش وجنديين وجرح عريف. وقال ان المسلحين طردوا الاهالي من منازلهم ونهبوا محتوياتها وعبثوا بالمقدسات "وقصفوا قبب الكنائس بمدافع الميدان واستولوا على أجراسها (...) وسرقوا بلاط المقابر وهي من رخام، وتركوا القرية والدخان يغطي سماء المنطقة".

وقدرت اللجنة المهاجمين بنحو [...] الاف وعلمت "انه سقط قتيل وأربعة جرحى من المهاجمين لخلاف فوري على المغانم".

وفي ختام البيان شكرت اللجنة كل من آوى ابناء البلدة ولا سيما النائب السيد صبحي ياغي وآل [...] والمصري ولا سيما السيد [...] المصري والدكتور عاصم زعد [...] أهالي الفرزل.

وانتهت بالقول "بعد الذي حصل في البلدة من خراب ودمار وسرقة وتشريد اصبحت حوش بردى اسماً فقط على خريطة الجمهورية اللبنانية اذا كان هناك بعد ... جمهورية!".

شباب دير الاحمر يستنكرون نسف منزل النائب ياغي

اذاع "تكتل شباب دير الاحمر في الساحل" ما يأتي:

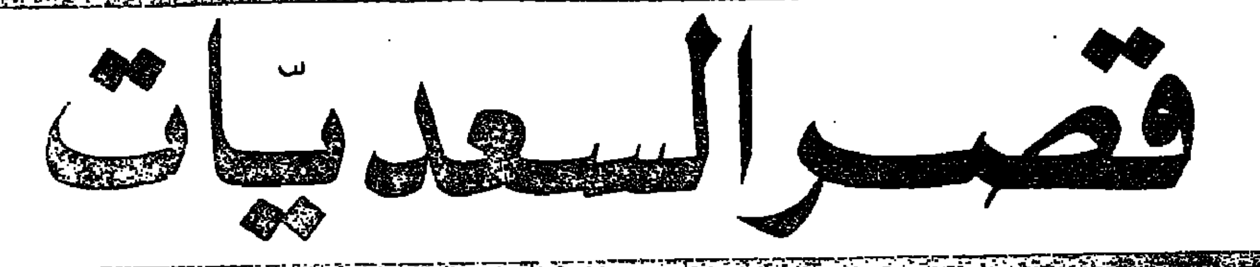
"تحصل عادة بعد كل فترة يتفق فيها على وقف اطلاق النار وفي كل المناطق من دون استثناء حوادث متفرقة من نهب وتفجير وحوادث مماثلة مما دفع بعض المغرضين الى تفجير منزل النائب صبحي ياغي في مار تقلا الحازمية. فاظهاراً للواقع ومنعاً لكل التباس اننا نستنكر بشدة كل تعد على الاملاك والاحياء الآمنة والنهب والتفجير، خصوصاً منزل النائب ياغي بالذات الذي ابدى حتى هذه اللحظة كل استعداد لتأمين سلامة كثيرين من المواطنين في بعلبك وجوارها. كما اننا ما زلنا ساهرين لملاحقة مرتكبي هذه الحماقات التي تتنافى مع الاخلاق والشهامة الوطنية".

نداء من الصليب الاحمر اللبناني الى جميع موظفاته وموظفيه

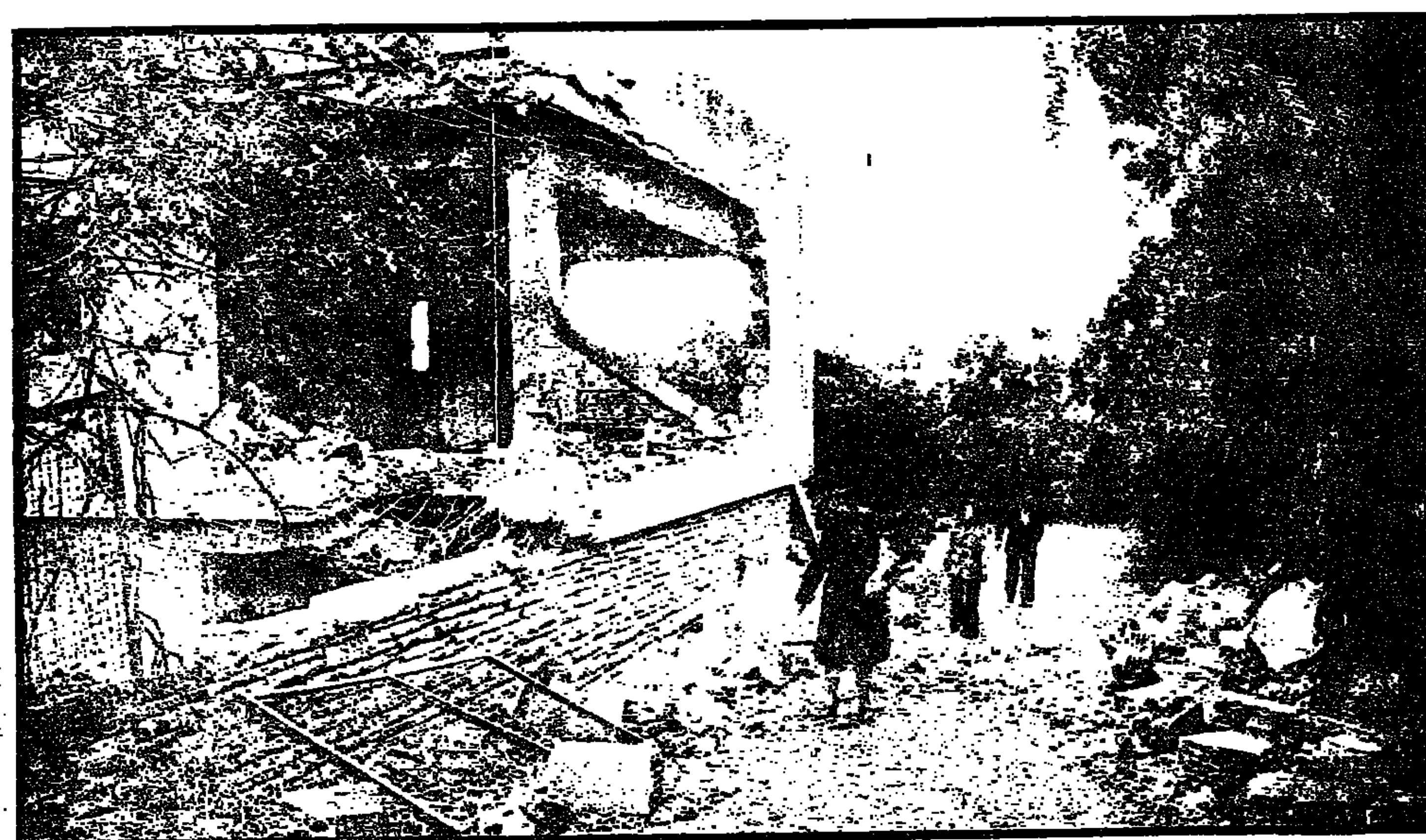
ترجو رئيسة الصليب الاحمر اللبناني من جميع الموظفات والموظفين الالتحاق بمراكز اعمالهم في بيروت او في فروع الصليب الاحمر اللبناني ومستوصفاته في اقرب فرصة. وتلفت الانتباه الى ان آخر مهلة هي صباح الاثنين الموافق ٢ شباط ١٩٧٦.

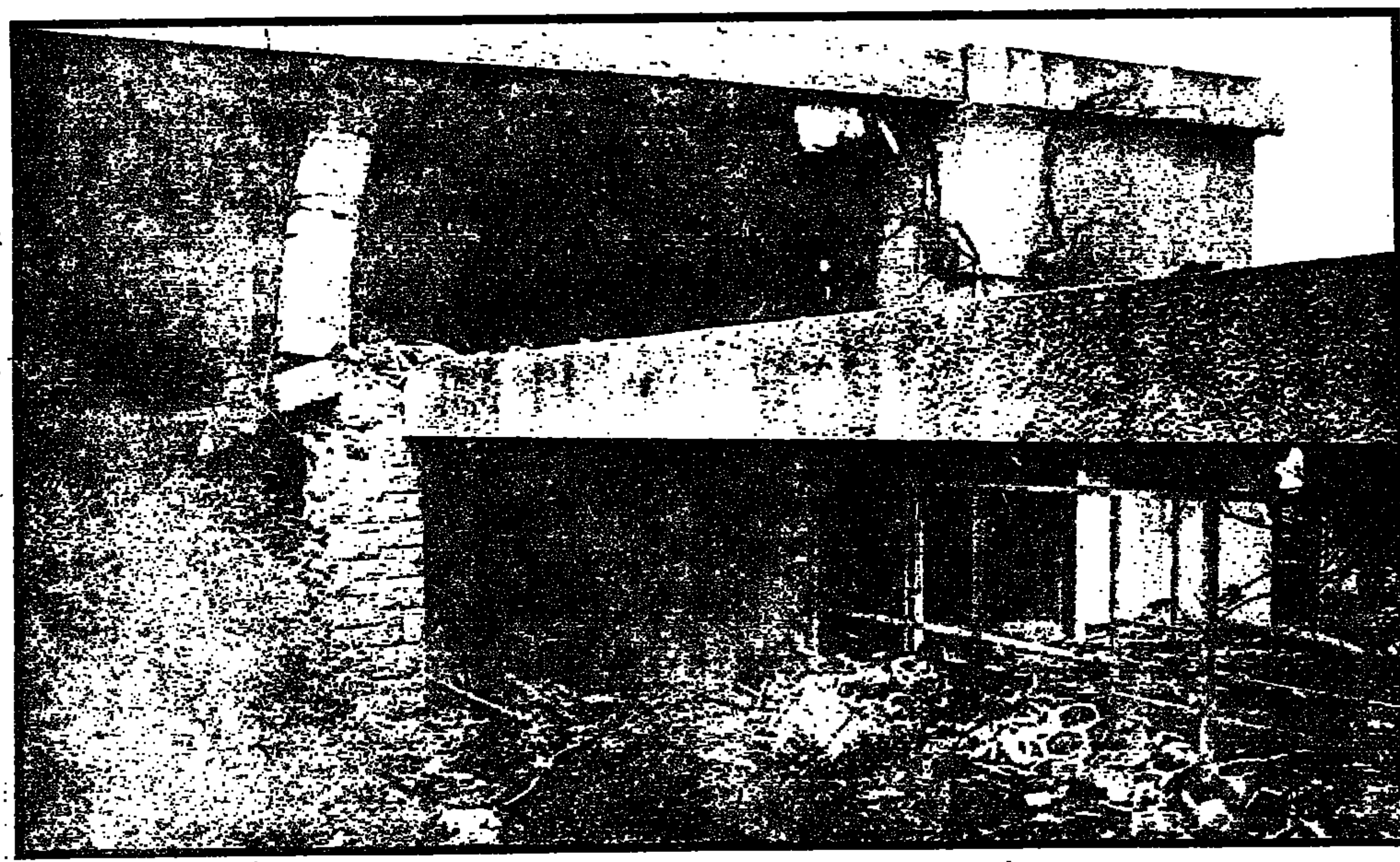
من لا يكون في مقر عمله صباح الاثنين ٢ شباط ١٩٧٦ يعتبر مستقيلاً.

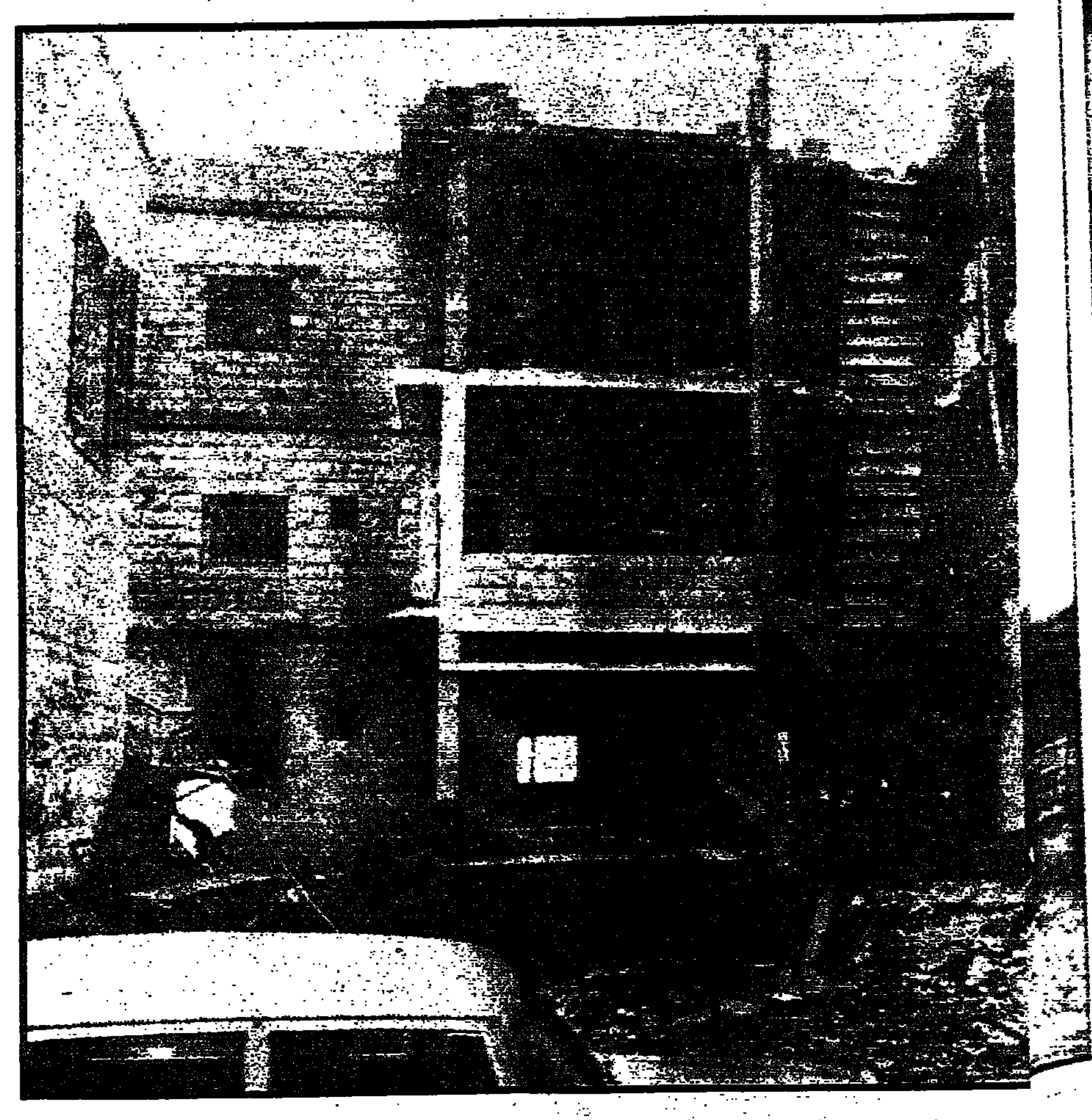
رئيسة الصليب الاحمر اللبناني



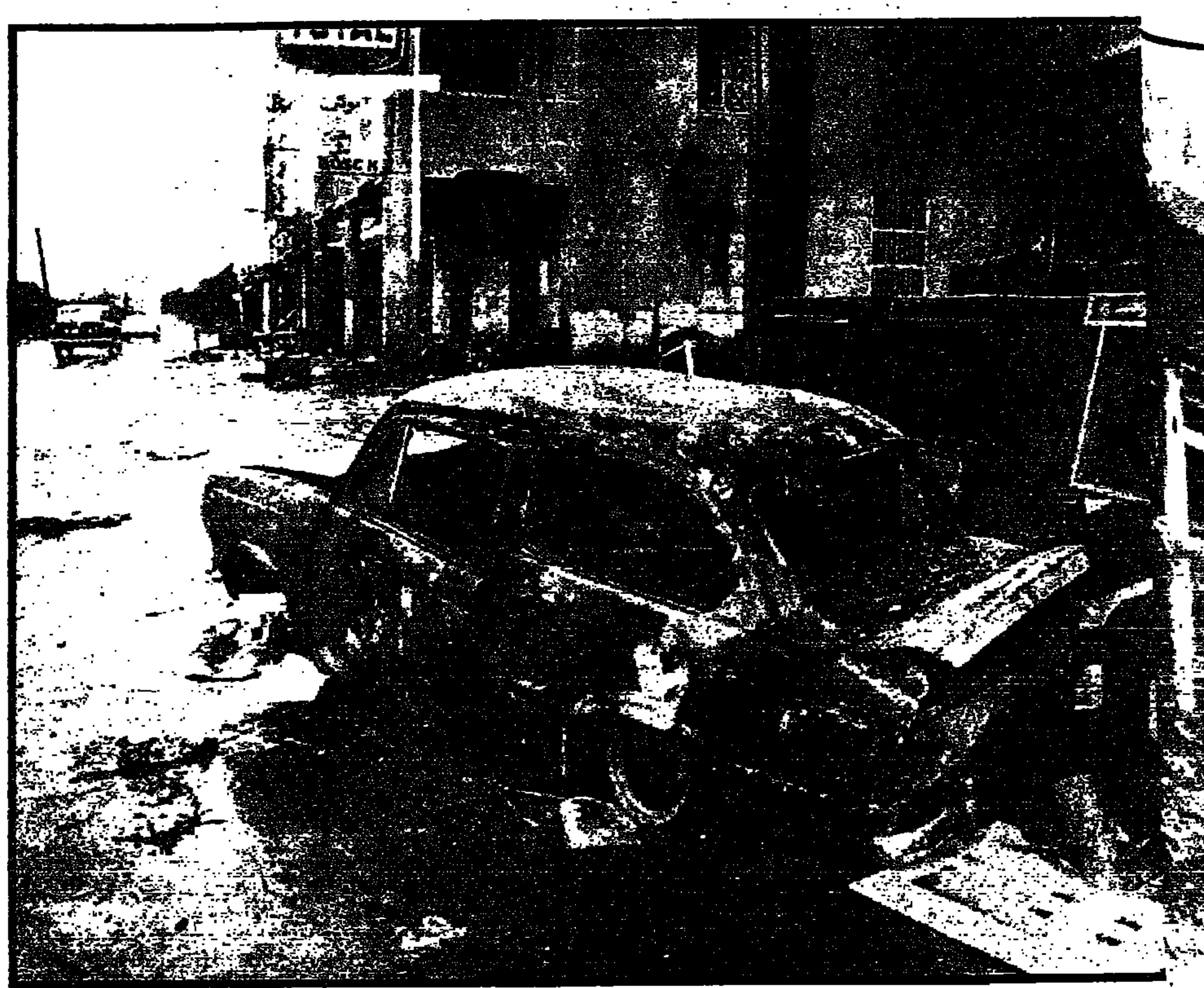

باحة القصر.

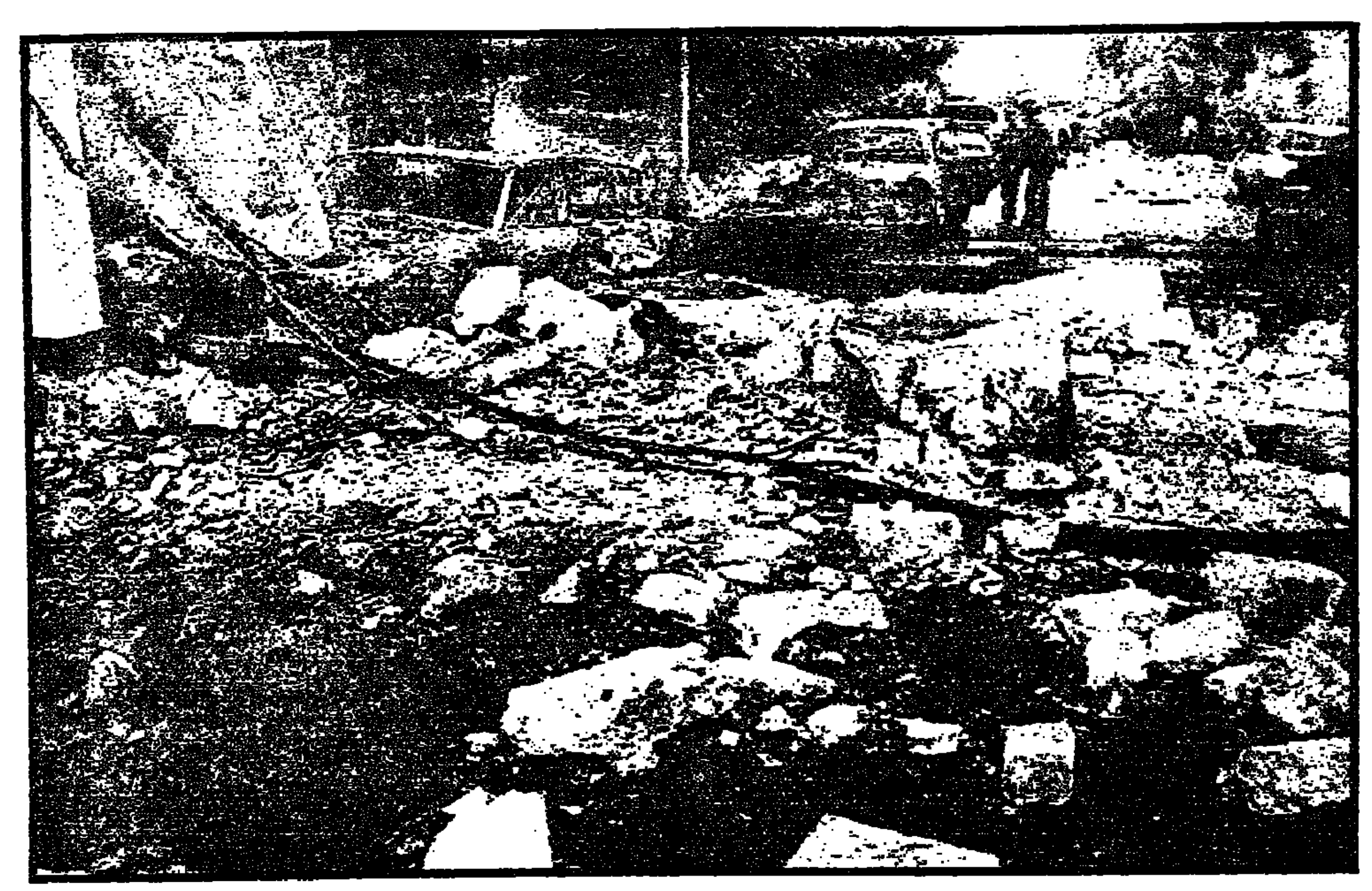

المدكل.


لم يبق شيء.






...سيارة.


الى اليسار "الرولز رويس" خاصة الرئيس شمعون.

(ابرهيم الطويل)

الوزارات والادارات فتحت نصف فتحة
الاشغال والموارد والعمل لا تزال مقفلة
حضور كثيف في الكهرباء وتخلف كبير في المياه

نتيجة لقرار مجلس الوزراء الذي دعا الموظفين الى الالتحاق بمراكز اعمالهم، شهدت معظم الوزارات نشاطاً، لكن العودة الى العمل لم تكن بالنسبة التي تسهل انجاز المعاملات او الاستجابة لمطالب المواطنين، لان عدد الموظفين الذين لبوا النداء لم يتجاوز ٤٥ في المئة.

في طليعة المصالح العامة من حيث كثافة الحضور والانتاج تأتي مصلحة كهرباء لبنان التي لبى معظم موظفيها وعمالها النداء والتحقوا بأقرب مركز لاقامتهم وساهموا في اصلاح ما خربته الحوادث، فبدأ التيار الكهربائي يعود تدريجاً الى المناطق التي انقطع عنها، خصوصاً ضواحي بيروت الشرقية ومناطق الغرب والمتوف.

كذلك سجل عدد غير قليل من عمال التصليحات في المديرية العامة للهاتف اصلاح بعض الخطوط المعطلة، الا ان عدم الحصول على الكابلات والرصاص اللازم للاصلاحات اخر عمل هؤلاء، ومن غير المنتظر كما يقول احد المسؤولين، اعادة ما انقطع من اتصال تلفوني في لبنان في صورة طبيعية قبل مرور ثلاثة اشهر.

البريد

في البريد كانت نسبة الحضور امس ٢٠ في المئة الا ان المشكلة الاساسية التي تواجهها هذه المصلحة الحيوية هي ما تكدس لديها خلال تسعة اشهر من بريد لم يتيسر تسفيره او توزيعه الى جانب النقص في العنصر البشري المدرب وتعطل آلات الفرز والمراقبة.

وقال المدير العام للبريد ان عمل البريد هو عمل متكامل وحلقات متواصلة وان غياب موظف اساسي واحد يفقد الحلقة فعاليتها.

والاستعانة بموظفين غير مدربين في الوقت الحاضر لا تفيد شيئاً فالحل الوحيد هو تشغيل الموظفين القادرين ساعات اضافية الى ان تحل المشكلة.

مصلحة المياه

مصلحة مياه بيروت وضواحيها هي في المؤخرة من حيث الانتاج والعمال الذين لم يحضر منهم سوى ١٥ في المئة الى المراكز المعينة لهم. فالمياه لا تزال مقطوعة عن معظم الاحياء ويقول رئيس المهندسين ان المطلوب هو اطمئنان العمال واقتناعهم بسلامة الانتقال من منطقة الى اخرى ليتمكنوا من اصلاح الاعطال، وهذا لم يحصل حتى الآن.

وزارة الصحة

وزارة الصحة لا تزال خالية من معظم موظفيها، الذين يداوم معظمهم في مستوصفات الليمية.

الخارجية

وزارة الخارجية ٧٠ في المئة من موظفيها يداومون منذ مدة بعيدة، واعمال الخارجية لم تتعطل الا في ما يتعلق بالمعاملات التي لها علاقة بالدوائر الاخرى.

الداخلية

وزارة الداخلية داوم امس ٣٥ في المئة من موظفيها ولم يحضر اي موظف بعد الى المديرية العامة للاحوال الشخصية التي يقع المبنى المخصص لها في نقطة خطرة للغاية (جسر فؤاد شهاب).

السياحة

نسبة حضور موظفي وزارة السياحة وصلت امس الى ٢٥ في المئة. اما في المجلس الوطني لانماء السياحة فكان الحضور كثيفاً وعقدت اجتماعات عدة بين رئيس المجلس وكبار الموظفين شارك فيها المدير العام للسياحة المهندس متري النمار لوضع برنامج عمل للانطلاق في الخارج ونقل صورة صحيحة عما حصل في لبنان والسعي الى استعادة المركز السياحي الذي فقده البلد في سرعة.

وزارة المال

المدير العام لوزارة المال الدكتور خليل سالم ورؤساء دوائر الضريبات والخزينة ومراقبو الحسابات ومعتمدو الدفع ومعاونوهم حضروا امس كالمعتاد الى مبنى وزارة السياحة حيث تابعوا عملهم في اعداد جداول صرف الرواتب لموظفي الدولة.

بلدية بيروت

بلدية بيروت وزعت موظفيها على مستودعات آلياتها في المنطقتين الغربية والشرقية. وقد حضر المحافظ الى مكتبه واشرف على الترتيبات التي تتخذ لتنظيف العاصمة، كما اطلع على لوائح الحردات بالآليات والمعدات التي فقدت. ويقال ان ٧٠ في المئة من معدات البلدية وآلياتها فقدت او اصبحت عديمة النفع.

النفط

المدير العام للنفط وكبار معاونيه لا يزالون يداومون في مكتب وزير النفط في وزارة السياحة لتأمين البنزين والمازوت والغاز للمستهلكين.

الاقتصاد

في وزارة الاقتصاد بلغت نسبة الحضور ٣٥ في المئة وتابع بعض الموظفين في مكتب الحبوب وحماية المستهلك تصريف الاعمال من منازلهم.

٣ وزارات مقفلة

بقيت هناك ثلاث وزارات لم تفتح ابوابها بعد هي الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية والعمل والشؤون الاجتماعية التي يداوم مديرها العام وبعض موظفيها في وزارة السياحة احياناً.

الاعلام

وزارة الاعلام حضر من موظفيها والمتعاقدين معها ٥٠ في المئة، مع العلم ان نسبة الحضور في الماضي لم تكن تصل الى ٦٥ في المئة.

قصر العدل

في قصر العدل اجتمع المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جعجع نقيب المحامين روجيه شيخاني وتفقدا القصر للوقوف على الاضرار التي اصابته في اثناء الحوادث والسطو الذي تعرضت له دائرة الامانات التي تقع في الطبقة السفلى. وتقدر المسروقات من هذه الدائرة بمليوني ليرة لبنانية اضافة الى قيمة احمرة تسجيل وتلفزيونات والسنة وسجاد وتحف شرقية ولوحات ثمينة مودعة هذه الدائرة ومصيرها متعلق بعدد من الدعاوى.

سحب المسلحين لم يفرض الامان

ادعى طوني شقرا ان ستة اشخاص احدهم يحمل مسدساً والآخرون يحملون عصياً اعترضوه الساعة الخامسة مساء امس بينما كان ماراً في سيارته الفولكسفاعن قرب الاوتوماتك وطلبوا هويته. وبعدما اعطاهم دفتر السوق، اشاروا اليه بمرافقتهم الى داخل سوق النالة قرب كاراج امبة، فرفض وهرب.

مكتب لدى الاحرار للنازحين من الدامور والجيه وساحل الشوف

اعلن حزب الوطنيين الاحرار انشاء مكتب خاص بالمراجعات للعائلات التي نزحت من الدامور والجيه ومنطقة الساحل الشوفي، في مقر بيت الحزب المركزي على الرقمين ١ - ٢٤٥٦٢٤٨و٢٤٢٦ او في المركز الفرعي في الكسليك او في مفوضية الحزب في جونية على الرقم ٩٣٤٤٠٩.

عائلة الضابط داود مستعدة للتضحية

جاءنا: "ان عائلة الملازم اول غسان داود الذي استشهد في حوش بردى دفاعاً عن لبنان وفي سبيل ديمومته مستعدة للتضحية كذلك بشقيقه الضابط في سبيل لبنان وللمحافظة على استقلاله وسلامة اراضيه، وتعاهد العائلة ابناء حوش بردى الذين قضى ابنها في سبيلهم بان افرادها سيبقون مخلصين لوطنهم وكرامة شعبه".

بعد سحب المسلحين وازالة العوائق
الجبهة الشرقية ترتاح
وتبدأ تصفية ذيول الخطف

تابعت امس اللجنة الفرعية في الدكوانة المنبثقة من اللجنة الاقليمية لبيروت وجبل لبنان عملها في ازالة المتاريس والعوائق من الجبهة الشرقية تمهيداً لاعادة الحياة الى طبيعتها في المنطقة.

ورافقت هذه الاعمال بعض الطلقات التي سمعت قبل الظهر وبعده بين محوري ضهر الجمل - الاشرفية وجسر الباشا - التحويطة.

وكانت اللجنة الفرعية بكرت في الاجتماع في مقر مجموعة درك الدكوانة في رئاسة الرائد انطون سعد وحضور الملازم اول سمير شويري عن الجيش اللبناني والرائدين ابراهيم حويجي ورفعت عباس عن الجيش السوري والملازم اول زياد عن المقاومة اضافة الى ممثلي الكتائب والاحرار وحلفائهم. وعرضت في الاجتماع مراحل تنفيذ الاتفاقات فابدى الرائد سعد ارتياحه الى ما حصل خلال اليومين الماضيين مشيراً الى ان طريق المكلس اصبحت سالكة امام الجميع ولم يسجل عليها اي حادث مخل بالامن. وتمنى الرائد السوري حويجي اعادة المخطوفين نهائياً بعدما اثار طرفا النزاع مسألة استمرار حجز بعض المواطنين. وقال ان هذا العمل مطلوب وضع حد له كي لا يؤدي الى مضاعفات فوائق الفريقان.

بعد ذلك انتقل المجتمعون الى منطقة حرج تابت حيث نظفوا من بقايا المتاريس والعوائق في الطرق وبين الاشجار ثم توجهوا الى قصر السيد طانيوس سابا الذي اخلي من المسلحين فازالوا بعض المظاهر التي كانت لا تزال في داخله. واكتشف اعضاء اللجنة خلال وجودهم في القصر ٤ جثث لشبان في لباس الميدان. وفي احدى الغرف شاهدوا جثة دركي من الذين كانوا مكلفين حفظ الامن فيه وتبين انه قتل ساعة الهجوم على القصر فيما كان جالساً على الكرسي. وبعدما ازالت الجرافات العوائق ذهب اعضاء اللجنة الى جسر الباشا حيث تابعوا العمل في رفع العوائق والمتاريس الخالية.

وبعد الظهر كانت اللجنة في النبعة وبرج حمود حيث تأكد اعضاؤها من ازالة المتاريس وعقدوا اجتماعاً في نادي الارمن في حضور ممثلين عن الكتائب والاحرار وحلفائهم وعن مختلف التنظيمات في النبعة. وتركز الحديث في هذا الاجتماع على ضرورة اعادة المخطوفين. وقال الرائد سعد ان التجاوب الذي لقيه من الفرقاء تعززه عمليات اعادة المخطوفين انما تحققت وانها تزيل كل شك او التباس لدى الفرقاء. وايده في ذلك الرائد حويجي الذي شدد على ضرورة اعادة المخطوفين نهائياً وطي صفحة الماضي. وتجاوبوا مع مطلب الرائدين سلم المسؤولون في النبعة ثلاثة مخطوفين كانوا عندهم وهم ريمون معلوف وجوزف كرم ورضى مرورة.

على صعيد آخر سلكت طريق المكلس سيارات عدة بعد اختفاء المسلحين عن المنطقة وتفقد عدد من اصحاب المصانع منشآتهم والعمال مراكز عملهم تمهيداً للعودة اليها بعد تأمين الحماية اللازمة للمنطقة.

تكثيف دوريات الامن لحماية منطقة الحمراء



بدات ازالة آثار الحرب في باب ادريس. (جورج سمرجيان)

شغلت دوائر الامن امس بحوادث الانفجارات التي وقعت خلال اليومين الماضيين في شارع الحمراء وتقرر تكثيف دوريات الامن لمساعدة عناصر تقدمها المنظمات والقوى لحراسة المنطقة ومنع تخريبها.

وعلى رغم الجهود التي يبذلها جميع الاطراف فان اعمال السلب في المنطقة الخضراء واحياء اخرى لا تزال مستمرة.

وزاد امس عدد رجال شرطة السير في شوارع العاصمة وقد ساعدت عناصر حزبية على تسهيل مهمتهم. وشوهدت قوات من الجيش في عدد من الشوارع الرئيسية في المدينة وفي كورنيش المزرعة والساحات التي كانت مسرحاً للقتال.

ونشطت اعمال تنظيف الشوارع من المتاريس بواسطة آليات استأجرتها بلدية بيروت فقامت برفع الانقاض من باب ادريس وشارع ويغان وجزء من شارع البطريرك الحويك.

● عثر امس على خمس جثث في محلة ستاركو وفي كورنيش النهر وتحت جسر شارل حلو.

من خدمات مستوصف الحازمية

أصدر مستوصف الحازمية الخيري بياناً بما قدمه من الخدمات الطبية والمساعدات الاجتماعية في الفترة ما بين ٢٤/١١/٧٥ و١٢/١/٧٦ واهمها ان المستوصف "قدم معونة غذائية وكسائية لـ٤٧٦ عائلة شردتها احداث لبنان المؤسفة وان الجهاز الطبي أمن المعالجة والدواء لـ١١٧٧ مواطناً".

عرفات يتفقد وحدات جيش التحرير

تفقد امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، وحدات جيش التحرير الفلسطيني في البقاع.

وكان تفقد اول من امس وحدات جيش التحرير التي تتولى المحافظة على الامن في بيروت الغربية.

الصورة: عرفات يحيي وحدة من جيش التحرير.





توتر مفاجئ وظهور مسلح في الشياح - عين الرمانة





بائع فاكهة في الشياح. (جورج سمرجيان)

الهدوء الذي ساد العاصمة والضواحي لم يشمل منطقة الشياح - عين الرمانة التي خرقت أمس قرارات اللجنة العسكرية العليا كما خرقتها في الايام السابقة التي تلت قرار وقف النار. وكان الوضع الامني أمس متوتراً في كل المنطقة حيث عاد المسلحون الى الظهور في الشوارع. فقد سقطت خلال ليل الاربعاء - الخميس عشر قذائف هاون خمس في شارع أسعد الاسعد وثلاث في شارع عبدالكريم الخليل وواحدة في كل من شارعي مارون مسك والحجاج من دون ان توقع أي خسائر في الارواح والممتلكات.

كذلك أطلق رصاص قنص صباح أمس في امتداد شارع اسعد الاسعد من دون ان يصيب أحداً، وسقطت عند الظهر وفي الشارع المذكور قذيفة هاون لم تحدث اي أضرار.

وقد قررت اللجان الفرعية في هذه المنطقة اتخاذ تدابير حازمة لوضع حد نهائي للحوادث الافرادية التي تقع وتعرقل خطى الانفراج وعودة الحياة الطبيعية الى هذه المنطقة.

وعثر أمس على طريق صيدا عرب القصر الجمهوري على خمس جثث ووجدت جثتان في بستان قرب مستشفى الحياة.

وعلى رغم ان الجو كان طوال نهار أمس متوتراً بين الشياح وعين الرمانة فان المواطنين تشجعوا وتجولوا في الاحياء الداخلية اكثر من أي يوم مضى. وعدد كبير من سكان المنطقة أتوها أمس متفقدين منازلهم أو محلاتهم ومتاجرهم. وشوهدت حركة سير نشطة.

نداء من الدامور والجية للتحقيق في الهجمة الانتقامية

اصدر امس الاب منصور لبكي والاب جورج عقل البيان الآتي:

"تعميماً للشكر الوارد في بعض الصحف الصادرة يوم الاثنين، أن أهالي الدامور والجية المهجرين الى اقضية كسروان والمتن وجبيل وغيرها، يصرحون ان الفضل الاكبر في تنظيم شؤونهم وأمر ايوائهم في مختلف الاديرة والمراكز في المنطقة يعود في الدرجة الاولى الى الرهبانيات اللبنانية من رهبان وراهبات التي جمعت جهودها في جامعة الروح القدس (الكسليك) والى كل المؤسسات الاجتماعية والطبية، والافراد الذين ساهموا ويساهمون هم ايضاً بتشكيل العصب لمساعدتنا للنهوض من محنتنا.

وفي المناسبة يعلنون تضامنهم واستمرارهم في سبيل استعادة كرامتهم المهدورة وحقوقهم المقدسة في اسرع وقت. فحياة اطفالهم ونسائهم وشيوخهم التي ازهقت من دون ذنب او مبرر، وأموالهم التي نهبت، ومنازلهم التي أحرقت، ومكتسباتهم وآثارهم الفكرية والحضارية التي تعرضت للتشتيت والدوس بالاقدام، هي شاهد على الاعمال التي لا تشرف الذين نظموا هذا الغزو البربري الهمجي الاعمى، الذي مضى عنه كل نبي ورسول.

ولا مجال للتذرع بالهجمة الانتقامية، فهذه لا توجد ضد المسالمين العزل. والحرب لا توجه الا ضد المحاربين، وتراعي اصول الحرب الشريفة التي حددت شروطها معاهدات جنيف. واننا بالتالي نستصرخ ضمير الرأي العام اللبناني والعالمي وبخاصة مؤسساته الدولية لتهب فوراً للتحقيق في ما حدث في منطقتنا. والعمل على تلافي مضاعفاته.

الاب منصور لبكي، الاب جورج عقل".

زحلة: الرسالة الاولى بعد فك الحصار
مخفر شتورة لا يزال محتلاً
وصل الطحين الاربعاء والوقود الخميس

زحلة - "النهار":

ظهر امس اعيد الاتصال الهاتفي بين زحلة وبيروت بعد انقطاع دام اكثر من اسبوع عزلت خلاله زحلة كلياً عن الخارج.

والواقع ان الحصار الذي كان فرض على زحلة بدأ يخف تدريجاً منذ الاربعاء الماضي اذ وصلت كميات من الطحين في حين استمرت الحواجز تمنع دخول المواد الاخرى. ورفعت الحواجز امس وفك الحصار عن المدينة وكانت الطريق حرة بين زحلة وشتورة وبين زحلة ورياق من دون اي حواجز في حين بقيت زحلة - ضهور الشوير غير سالكة لوجود مسلحين عليها.

وكان قرار وقف النار خرق اكثر من مرة. فزحلة قصفت ليلة صدور القرار باكثر من ٨٠ قذيفة هاون وعدد من صواريخ "غراد".

وذكر ان الملازم اول احمد الخطيب هو الذي قام بالقصف. ولم تتدخل مدفعية الجيش التزاماً بالقرار.

وهوجم في الوقت نفسه مطار رياق وبلدة ابلح وتعرض القرار بعد ذلك للخرق بعمليات خطف من الطرفين انتهت باعادة المخطوفين.

وفي بلدة جديتا القريبة من شتورة طاف مسلحون على عدد من المنازل واجبروا سكانها على تسليمهم ما يملكون من سلاح.

وفي قب الياس تفجر الوضع الاحد الماضي اذ قتل أربعة كتائبيين في مكمن ثم حصل قصف مدفعي للبلدة من مراكز عدة. وبعد ذلك هاجم مسلحون المنطقة العليا في قب الياس وأحرقت فيها اكثر من ١٠ منازل وقدر عدد الاصابات بـ١٥ قتيلا ونحو ٣٠ جريحاً. ونزح عدد كبير من العائلات (نحو ٢٠٠٠ شخص) نحو عين داره ورشميا.

وفي تعلبايا تعرض اكثر من ٩٠٪ من المنازل للسرقة والحريق ونزح جميع السكان.

اما الحي الجنوبي في حوش الامراء فأصيب بأكبر نسبة من الاضرار. وأصبحت كل منازله صالحة للسكن بعدما تعرضت للنـ والسرقة.

وفرغت أكثر منازل المعلقة سكانها.

وترددت ليل الاربعاء - الخـ اشاعات عن هجوم على سجن لاطلاق السجناء فاتخذت تدابير مشددة حول السجن.

وفي الكرك قتل قاسم مخيبر (٤٥ عاماً) في اشتباك محلي و ٣ آخرون في الحادث نفسه.

وتوجه أمس عدد من رجال الـ للالتحاق بمراكزهم في شتورة فو ان المسلحين ما زالوا يحتلون الفصيلة وسيار الدرك فأبلـ القيادة ذلك فطلبت الى كل البقاع الالتحاق بسرية زحلة.

على الصعيد التمويني عاد المنطقة نقصاً في المازوت والبـ والغاز واستمرت متوافرة مخـ المواد الغذائية بما فيها الطـ ووصلت مساء أمس صهاريج تنقل المحروقات.

حوش بردى مأساتها اكبر منها
شقيقان أمضيا في بئر ١٢ ساعة
وأم هربت بصغارها الى التتخيتة

نجيبة مهنا.

جورجيت ياغي وابنتها الصغرى مرغريت.

روز مهنا وخمسة من افراد عائلتها. (ساكو بيكاريان)

كتبت مي ضاهر:

نجيبة مهنا... ابنة حوش بردى التي تحمل على اكتافها ثمانين عاماً وشالا صوفياً لم تكن تعلم انه في شتاء حياتها سوف تبيت في البراري وتريح رأسها على حجر مسنن، وبين رعشة خوف ورعشة برد تذرف دمعاً.

وما كان نعمةالله سلامة وشقيقه سليم يعلمان ايضا انهما في ربيع حياتهما سوف يعتصمان داخل بئر عميقة في صقيع كانون الثاني اكثر من ١٢ ساعة في انتظار فجر جديد يطل على حوش بردى ومعه امل يائس بالخلاص.

ومرغريت ياغي ابنة الاعوام الاربعة لم تكن تعلم أيضاً انه مع بداية مشوارها على درب الحياة سوف تمشي الجلجلة من تتخيتة بيتها العتيق حيث خبأتها امها مع اخوتها واخواتها.

ليلة ١٩ كانون الثاني هاجم سكان القرية الآمنة (٧٠٠ نسمة) التي تبعد نحو عشرة كيلومترات عن بعلبك مئات المسلحين فأمطروا بيوتها ومدرستها وكنيستها بوابل من الرصاص والهواوين والمتفجرات ونهبوا كل ما وصلت اليه ايديهم ووسعته شاحناتهم.

منذ تلك الليلة المشؤومة وابناء حوش بردى "يتلطون" من قرية الى اخرى ومن بيت الى آخر حتى وصلت منهم عشر عائلات الى بيروت امس وبات افرادها ليلتهم في مدرسة راهبات عبرين في الاشرفية ورووا بعض ما عانوا.

هربوا الى التتخيتة

جورجيت ياغي احتضنت اولادها الثمانية وروت: "كنت بالبيت مع جورج وولادي لما طلع صوت الرصاص والمتفجرات. لملمت حالي بسرعة وتخبيت مع عيلتي بالتتخيتة بدون ما اقدر احمل معي حرام غطي الولاد فيه. كان برد كتير وخوف كتير والرصاص يفوت عالبيت مثل الشتي وولادي الزغار يبكوا.

حد البيت سمعت اصوات عم تصرخ الجهاد... الجهاد... وبعدين فاتوا علينا، ونزلونا من التتخيتة. جورج قلهم عندي ولاد دخيلكم تركونا ما ردوا عليه قالولنا ضهروا بسرعة احسن ما تموتوا. ولنتوا يقلبوا غراض البيت لبرا. حتى مدّ أحد حرام للصبي الزغير هجم علينا مسلح وسحب الحرام من ايدي وقللي يلا برا احسن ما تموتي انتي وولادك. نقلونا بسياراتهم عا بيت الحزب الشيوعي ببعلبك وهونيك النقينا ناس تانيين من الضيعة. بقينا ليلتين وعرفنا انهم ما بيتركونا الا بعد ما يتركوا اهالي دير الاحمر المحتجزين عندهم. وبعدين اجا وفد من عند صبحي ياغي ووزعونا على بيوت المسيحيي ببعلبك مدة ٤ ايام وبعدين هربونا عالفرزل. ومبارح وصلنا عابيروت ونحنا مش حاملين غير التياب يللي علينا".

"دخلوا فواج فواج"

روز مهنا هاربة اخرى من جنون بلدتها مع اولادها الستة قالت: "كنت بالبيت مع عيلتي لما بدأ الهجوم. دخلوا علينا فواج فواج من المسلحين شباب وبنات حاملين مهدات يضربوا فيها على البواب ويخلعوا المسكات. حملت ولادي وهربت على بورة بعيدة شوية عن الضيعة بدون ما اقدر احمل معي شي. ولادي الزغار صاروا يبكوا وناموا من التعب على الحجار المصقعة. شفت من بعيد مسلحين يفوتوا على المقبرة ويرموا الجثث على الارض ويسرقوا التوابيت والبلاط.

تاني يوم الصبح رجعت عالضيعة ودخلت بيتي... لقيتو مكسر ومخلع ومنهوب وشباب وبنات بيتعاونوا عالسرقة وينقلوا الغراض على سيارات شحن. حاولت آخد كنزات للولاد ما خلوني وضهّرونا من البيت بالقوة ونقلونا لبيت الحزب الشيوعي وهونيك التقينا بجيراننا وقرايبينا وبقينا ٣ ايام حتى قدر خلّصنا مطران الكاثوليك ببعلبك".

أنقذها ابن حلال

نجيبة مهنا تكلمت بساعدها منديلها المبلل بالدموع: "كنت مع عيلة ابني لما صار الهجوم. أنا كنت بالفرشي مريضة وقلت لابني هربوا أنتو وتركوني أنا بدبر حالي. وفات علي مسلحين وقالوالي: قومي من هون. قلتلهم تركوني أنا مريضة وعجوزة. شفقوا على شيبتي، قالوا: يلا قومي لحقي ربعك أحسن ما نقوصك. قمت أنا وحاولت آخد حرام سحبوه مني وتركوني أضهر من البيت وأنا عم أرجف من البرد. مشيت لحد التنور وقعدت عليه وتكيت راسي عالحيط وأنا عم برجف من البرد والخوف. وبآخر الليل شافني واحد كان بيشتغل عند ابني من العرب. شفق علي وأخدني على بيتو وقعدني حد النار وشربني شاي حتى دفيت شوي. تاني يوم أخدوني عند ابني وصرنا كلنا مشردين.

كل يللي شردونا أنا بعرفهم وبعرف أهاليهم إجوا سرقونا و سألوا عن الخبز والملح يلي أكلـ من معجنا. بس الله يسامحهم و يضرهم حتى ما يدوقوا يللي نحنا ذوقوا".

بيان لجنة المهجرين

وأذاعت "لجنة مهجري حوش بردى" بياناً روت فيه ما جـ بالبلدة. أشار البيان الى ان عد. منازل حوش بردى ٨٠ تضم نحو ٠٠ مسيحي لا ينتسبون الى اي حزب اتفقوا مع ابناء القرى المجاورة مـ الشيعة على ابقاء المنطقة بعيد عن أجواء الاقتتال. "وكنا قـ تعرضنا مراراً لاعمال خطف وأطلاق نار من بعض الفئات المتطرفة وراجعنا التنظيمات الفدائيـ والسلطة والقوى وحصلنا مراراً على تعهدات بعدم التعدي علينا كوننا لا نحمل السلاح ولم نقف مع فئة ضد أخرى وعلى اعتبار أننا نعيش مع أخوان لنا منذ قرون طويلة.

ونتيجة تلك المراجعات أرد السلطة ضابطاً من الجيش قوة مؤلفة من ١٥ عنصراً وملا

وروى البيان تفاصيل الهـ القرية والذي ادى الى مقتـ في الجيش وجنديين وجرح وقال ان المسلحين طردوا من منازلهم ونهبوا محتـ وعبثوا بالمقدسات "وقصفوا الكنائس بمدافع الميدان و على أجراسها (٠٠٠) وسرقوا المقابر وهي من رخام، و القرية والدخان يغطي المنطقة".

وقدرت اللجنة المهاجمين بـ الاف وعلمت "أنه سقط قتـ وأربعة جرحى من المهاجمين لـ هوري على المغانم".

وفي ختام البيان شكرت ا كل من آوى ابناء البلدة و النائب السيد صبحي ياغي وآل والمصري ولا سيما السيد قـ المصري والدكتور عاصم رعد و أهالي الفرزل.

وأنتهت بالقول "بعد الذي في البلدة من خراب ودمار و وتشريد اصبحت حوش بردى سقط على خريطة الجمهـ اللبنانية اذا كان هناك بعـ جمهورية!".

شباب دير الاحمر يستنكرون نسف منزل النائب ياغي

اذاع "تكتل شباب دير الاحمر في الساحل" ما يأتي:

"تحصل عادة بعد كل فترة يتفق فيها على وقف اطلاق النار وفي كل المناطق من دون استثناء حوادث متفرقة من نهب وتفجير وحوادث مماثلة مما دفع بعض المغرضين الى تفجير منزل النائب صبحي ياغي في مار تقلا الحارمية (خطفاً للواقع) ومنعاً لكل التباس اننا نستنكر بشدة كل تعد على الاملاك والاحياء الآمنة والنهب والتفجير، خصوصاً منزل النائب ياغي بالذات الذي ابدى حتى هذه اللحظة كل استعداد لتأمين سلامة كثيرين من المواطنين في بعلبك وجوارها. كما اننا ما زلنا ساهرين لملاحقة مرتكبي هذه الحماقات التي تتنافى مع الاخلاق والشهامة الوطنية".

نداء من الصليب الاحمر اللبناني الى جميع موظفاته وموظفيه

ترجو رئيسة الصليب الاحمر اللبناني من جميع الموظفات والموظفين الالتحاق بمراكز اعمالهم في بيروت او في فروع الصليب الاحمر اللبناني ومستوصفاته في اقرب فرصة. وتلفت الانتباه الى ان آخر مهلة هي صباح الاثنين الموافق ٢ شباط ١٩٧٦.

من لا يكون في مقر عمله صباح الاثنين ٢ شباط ١٩٧٦ يعتبر مستقيلاً.

رئيسة الصليب الاحمر اللبناني

هكذا من الأصل

خلاف بين فورد ورابين على دور منظمة التحرير في المفاوضات السلمية المقبلة

ي‌ب، وص‌ف، رويتر - ... ر ديبلوماسية في ... الرئيس فورد ورئيس ... ائيلي اسحق رابين ... يمين من المحادثات، ... الى اتفاق حول ... سلام المقبلة في ...

... هذه المصادر ان ... ن فورد ورابين كانت ... ها جو من التعاون، ... لم يتمكنا من الاتفاق على كيفية التحرك لاجراء مفاوضات سلمية حول النزاع العربي - الاسرائيلي.

وذكرت المصادر ان احدى نقاط الخلاف تتعلق بدور منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات السلمية. فالرئيس فورد لا يدعو الى اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير، لكنه في الوقت نفسه قال ان للمنظمة مكاناً في المفاوضات المرتقبة. وفي المقابل، ترفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير.

المساعدات الاميركية

وعلى صعيد العلاقات الثنائية ابلغ الاميركيون رابين ان فورد طلب مساعدات عسكرية واقتصادية لاسرائيل للسنة المقبلة تراوح قيمتها بين ١٨٠٠ مليون دولار و١٩٠٠ مليون دولار. لكن رابين طلب مساعدات بقيمة ٢٢٠٠ مليون دولار.

وقد اتفق فورد ورابين على عقد جلسة ثالثة - غير مقررة في الاصل - من المحادثات، في محاولة للتوصل الى اتفاق ما حول التحرك السلمي في المرحلة المقبلة.

وكان فورد كرر يوم الاربعاء خلال اجتماعه برابين تصميمه على ان تستمر مفاوضات السلام في الشرق الاوسط من دون توقف.

وأصدر البيت الابيض بياناً أوضح ان المحادثات بين فورد ورابين "تدخل في نطاق المشاورات التي تجري في انتظام بين البلدين ووسائل استمرار الحركة نحو السلام".

وفي مؤتمره الصحافي اليومي أوضح المتحدث باسم البيت الابيض ان فورد ابدى خشيته ان يؤدي توقف الحركة نحو السلام الى تصاعد التوتر في المنطقة.

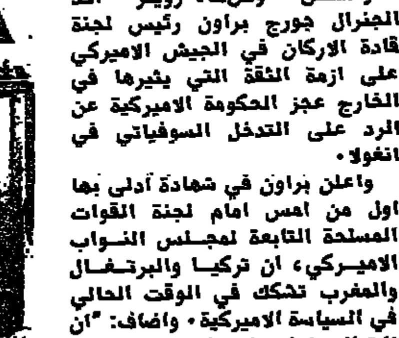
وأضاف بيان البيت الابيض: "ان الرئيس فورد واسحق رابين بحثا في العلاقات الثنائية بين البلدين وتضمن ذلك المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة وما تزال تقدمها الى اسرائيل وأمنها".

أمام مجلسي الكونغرس

وتحدث رابين في جلسة مشتركة لمجلسي الكونغرس الاميركي مساء الاربعاء، فدعا الى استئناف مؤتمر جنيف كما أعرب عن استعداده للاجتماع بالمسؤولين العرب لتحقيق السلام.

واجتمع رابين بأعضاء لجنتي الخارجية في مجلسي الشيوخ والنواب، وقال لمراسل الاذاعة الاسرائيلية بعد ذلك انه "لمس تأييداً في الكونغرس للقضية الاسرائيلية".

وزاد انه لا يعلم شيئاً عن اقتراح لعقد مؤتمر تحضيري غير رسمي اعداداً لمؤتمر جنيف.



... الجلسة المشتركة لمجلسي الكونغرس. (ي‌ب راديو)

سوريا تبلغ اميركا وبريطانيا استياءها من "موقفهما السلبي"

... ر، وص‌ف - اذيع رسمياً في ... مة السورية أبلغت الولايات ... انيا وايطاليا "استياءها ... واقف السلبية" التي وقفتها ... جلس الامن الدولي الاخيرة ... وسط.

وكانت الولايات المتحدة استخدمت حق "الفيتو" ضد مشروع قرار قدمته مجموعة الدول غير المنحازة يدعو الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولة وحقه في تقرير المصير في حين امتنعت بريطانيا وايطاليا واسوج عن التصويت. وقال بيان رسمي من وزارة الخارجية صدر في دمشق مساء الاربعاء ان سوريا أبلغت أيضاً اسوج عدم ارتياح الحكومة السورية الى امتناعها عن التصويت على مشروع القرار.

وقال البيان ان الدكتور عبد الغني الرافعي معاون وزير الخارجية استدعى سفراء الدول الاربع تباعاً ليبلغهم موقف حكومته.

واضاف البيان ان الرافعي اعرب في صورة خاصة عن استياء الحكومة السورية الشديد من موقف الولايات المتحدة وبريطانيا "اللتين أثبتتا عداءهما للامة العربية وكونهما دولتين استعماريتين تساندان العدوان والتوسع".

واوضح البيان ان الحكومة السورية ابلغت حكومة الاتحاد السوفياتي وفرنسا واليابان ورومانيا وباكستان وبنما وبنين (داهومي سابقاً) وغايانا شكرها وتقديرها لوقوفها الى جانب مشروع القرار.

شكر فرنسا

● في القاهرة صرح السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان الرئيس السادات بعث برسالة الى الرئيس فاليري جيسكار ديستان.

وأوضح فهمي ان الرئيس السادات أعرب في رسالته عن "تقديره وتقدير الشعب المصري للموقف البناء الذي اتخذته فرنسا في مجلس الامن" في تصويتها الى جانب القرار الذي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في انشاء دولة مستقلة.

... قبة طلاب ... ا في الضفة ... يتو "الاميركي"

... - رويتر - حكمت محكمة ... ائيلية على ٢٣ طالباً ... ٤ آلاف ليرة اسرائيلية ... جنيهاً استرلينياً) لكل ... عقاب تظاهرات نظمت ... الغربية المحتلة ضد ... لايات المتحدة حق ... مجلس الامن يوم ...

... الطلاب تظاهروا في ... ارسهم في مدينتي ... س.

... صادر عسكرية انه يعتقد ... كانوا يعتزمون تنظيم ... الشوارع عندما تدخلت ... واضافت ان الطلاب ... ذلك برشق قوى الامن ... كنهم عادوا الى ... قد فرضت الغرامات بعد ...

فالدهايم يتشاور حول التحركات في المنطقة

الامم المتحدة - ي‌ب، وص‌ف - اعلن الناطق باسم الامم المتحدة ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للمنظمة الدولية أجرى مشاورات يوم الاربعاء تتعلق بالتحركات السلمية المقبلة في الشرق الاوسط.

وقال الناطق ان فالدهايم تباحث مع مندوبي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وممثلي عدد من الدول العربية ووفد منظمة التحرير الفلسطينية.

● في القدس دعت صحيفة "الوطن" التي يصدرها الحزب الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة منظمة التحرير الى تبني "سياسة واقعية ومنطقية" تتضمن الاعتراف باسرائيل.

القاهرة: الحكومة تناقش مع مجلس الشعب وسائل مواجهة المصاعب الاقتصادية وتفادي "كارثة"

القاهرة - رويتر - حذر السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصريين من ان عليهم الا يتوقعوا حدوث تحسن هذه السنة في اقتصادهم الذي يعاني متاعب كثيرة، ورفض دعوة الى رفع الاجور كحل لمشكلة التضخم المتزايد.

وكان سالم يتحدث في جلسة لمجلس الشعب خصصت يوم الاربعاء للبحث في وسائل تفادي ما وصفه مسؤولون في الحكومة المصرية بأنه "ما يقارب كارثة محققة" ما لم يضغط المصريون استهلاكهم. وقال ان مصر في حاجة ماسة الى استثمارات اجنبية.

واضاف: "ان الحل الجذري لمصاعب مصر الاقتصادية يكمن في زيادة الانتاج وخفض الاستهلاك جنبا الى جنب مع تنفيذ تدريجي لاصلاحات اقتصادية". واشار الى ان الدعوة الى زيادة الاجور من دون زيادة موازية في الانتاج تعتبر ضارة.

وجاء في بيانات رسمية مصرية ان مصر تواجه عجزا لم يسبق له مثيل في ميزان مدفوعاتها بلغ هذه السنة ٢٤٠٠ مليون جنيه مصري.

وقد كشف سالم في جلسة سرية لمجلس الشعب عن الديون العسكرية التي تدين بها مصر للاتحاد السوفياتي والتي تعتقد مصادر مطلعة انها في حدود ٧ مليارات دولار.

وقال ان حربين خاضتهما مصر ضد اسرائيل في السنين العشر المنصرمة كبدتاها ١٢ مليار جنيه وانها لا تزال توالي انفاقها على الاستعدادات العسكرية.

"نفقات" المشكلة الفلسطينية

واوضح ان هذه الاستعدادات لا تهدف الى تأمين الدفاع عن البلاد ضد الغزو الامبريالي الشرس فحسب بل الى تحرير الاراضي التي لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي كذلك.

واتهم سالم اسرائيل بأنها عاكفة على المضي في برنامج التوسع لبناء دولة عنصرية تمتد من النيل الى الفرات "في تحد سافر للدول المحبة للسلام".

وقال عضو في مجلس الشعب ان كل عائلة مصرية انفقت ٢٢٠٠ جنيه استرليني من دخلها في السنين العشر الماضية على المشكلة الفلسطينية.

وتنبأ سالم على رغم ذلك بازدهار مصر في السنوات المقبلة. وذكر ان انتاج النفط ينتظر ان يصل الى ٥٠ مليون طن مع حلول سنة ١٩٨٠ بدلا من الانتاج الحالي الذي يبلغ ١٢ مليون طن.

وتوقع ان تدر قناة السويس ملايين عدة من الجنيهات الاسترلينية عندما يتم تطويرها وتتمكن ناقلات النفط الضخمة من عبورها.

اكبر حفلة

وقال ان بين الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لضغط الانفاق الحكومي المتزايد اجراء خفض في نفقات الحفلات والاستقبالات الرسمية التي تقيمها ووجوه الانفاق الاخرى المتعلقة بنشاط العلاقات العامة مشيرا الى ان ذلك سيوفر نحو ٣٠ مليون جنيه استرليني.

ويقول مراقبون في القاهرة ان الدعوة الى خفض الانفاق على الحفلات الرسمية جاءت بعد ثلاثة ايام من حفلة كوكتيل اقامتها وزارة الخارجية وحضرها اكثر من الف ديبلوماسي وصحافي معتمدين لدى مصر. ووصفت الصحافة المصرية هذه الحفلة بأنها اكبر حفلة اقيمت حتى الان.

كما اعيدت زخرفة جزء من مباني وزارة الخارجية واجريت فيها بعض التعديلات غير انه لم يكشف رسميا عن هذه النفقات.

وقال سالم ان زيادة الرسوم على نوادي القمار بمعدل ٢٥ في المئة ومضاعفة الرسوم على نوادي المراهنات ستزيدان ايراد الحكومة ملايين عدة من الدولارات الى جانب دخل مقداره عشرة ملايين جنيه استرليني من زيادة اسعار المشروبات الروحية والنفط.

وأعلن انه يعتزم ان يقوم قريبا بزيارة عدد من دول الخليج للبحث في مساهمتها في برامج التنمية الاقتصادية في مصر. ولم يتم تحديد موعد لزيارة سالم التي تأجلت من قبل مرتين وهي الجولة التي سيزور فيها السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين.

مروان فجأة في باريس

القاهرة - واغ - توجه الى باريس أمس الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات للاتصالات الخارجية في زيارة مفاجئة لفرنسا. ولم يعرف شيء بعد عن اهداف الزيارة.

اتفاق سوري - اردني على بدء تنسيق التمثيل الخارجي

دمشق - سانا - أكد بيان صحافي صدر في دمشق أمس عن اجتماعات اللجنة السورية - الاردنية المشتركة لدرس التنسيق والتكامل في التمثيل الخارجي للبلدين، تطابق وجهات النظر السورية - الاردنية في كل النقاط التي بحثت فيها اللجنة.

وأوضح البيان ان اللجنة اتفقت على تحديد أول حزيران المقبل موعداً لبدء تنفيذ البعثات الديبلوماسية والقنصلية السورية والاردنية في الدول التي ليست فيها سوى بعثة واحدة لاحد البلدين المهمة الموكولة اليها من أجل رعاية مصالح البلد الآخر، على أن تبدأ وزارتا الخارجية في البلدين فوراً اتخاذ الاجراءات اللازمة لتزويد البعثات المعنية بكل ما يلزمها من قوانين وانظمة وتعليمات لمباشرة مهماتها.

وذكر البيان ان الجانبين ابديا استعدادهما الكامل لضمان تنفيذ التوصيات المتخذة والخطوات المقررة.

وتم الاتفاق على ان تعقد اللجنة المشتركة دورتها المقبلة في النصف الثاني من آذار في عمان.

وكان السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري استقبل امس السيد حسن ابرهيم الامين العام لوزارة الخارجية الاردنية والوفد المرافق له في حضور الدكتور عبدالغني الرافعي معاون وزير الخارجية والسيد عبدالكريم الصياغ سفير سوريا في عمان والسيد نبيه النمر سفير الاردن في دمشق. وقد اطلع الايوبي خلال المقابلة على نتائج اعمال اللجنة الاردنية - السورية المشتركة لدرس تنسيق التمثيل الخارجي بين البلدين.

تزايد التغلغل السوفياتي في افريقيا

كاسترو يعلن استعداد حكومته لنقل المزيد من القوات الى انغولا



كاسترو يبتسم وهو يستمع الى خطاب لرئيس الوزراء الكندي في هافانا. (ي‌ب راديو)

واشنطن - وص‌ف، رويتر - اكد الجنرال جورج براون رئيس لجنة قادة الاركان في الجيش الاميركي على ازمة الثقة التي يثيرها في الخارج عجز الحكومة الاميركية عن الرد على التدخل السوفياتي في انغولا.

واعلن براون في شهادة أدلى بها اول من امس امام لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الاميركي، ان تركيا والبرتغال والمغرب تشكك في الوقت الحالي في السياسة الاميركية. واضاف: "ان الاتراك اوضحوا لنا انهم اعادوا النظر في الفكرة التي كانوا يحملونها عن الولايات المتحدة كحليف قوي".

واشار الى ان الملك الحسن عاهل المغرب اعلم الحكومة الاميركية ان النشاط السوفياتي في الجزائر يثير قلقه خصوصاً ان واشنطن اظهرت انها عاجزة عن ردع المجموعات المرتبطة بالسوفيات في انغولا.

من جهة اخرى كشفت وزارة الدفاع الاميركية ان الاتحاد السوفياتي انفق منذ ٥ سنوات نحو ٣ مليارات دولار في ١١ دولة افريقية تحت غطاء المساعدة العسكرية (٢،٢ مليار دولار) والاقتصادية (٧٢٥ مليون دولار). واوضحت ان ٢٩٠٠ مستشار عسكري سوفياتي يقيمون في هذه البلدان التي تقع ٧ منها جنوب منطقة الصحراء.

وقد تلقت مصر وحدها اكثر من نصف المساعدة السوفياتية هذه (١،٣ مليار دولار كمساعدة عسكرية و٢٥٥ مليون دولار كمساعدة اقتصادية) وذلك في شكل اساسي خلال الفترة التي رافقت وتبعت مباشرة حرب تشرين ١٩٧٣. اما ليبيا فتلقت ٣٦٢ مليون دولار لتغطية نفقات التسلح، فيما حصلت الجزائر على مبلغ مماثل كمساعدة اقتصادية. وكانت حصة غينيا ٢٣ مليون دولار على سبيل العون الاقتصادي في مقابل امدادات عسكرية كبيرة لكل من الصومال (١٣٢ مليون دولار) وانغولا (١٠٨ ملايين دولار).

وأكدت مصادر البنتاغون ان كوبا نقلت ١١٤٠٠ جندي وخبير الى انغولا و٣١٠ الى غينيا و٥٠ الى الصومال حيث تقوم قاعدة بحرية سوفياتية مهمة. وأمنت الحكومة الكوبية حتى الآن مساعدات عسكرية للحركة الشعبية لتحرير انغولا تبلغ ٧٠ مليون دولار.

وتشير لائحة اعدتها وكالة استخبارات البنتاغون للنواب الاميركيين، الى ان الدول الافريقية التي تلقت مساعدات من السوفيات او الكوبيين هي مصر والجزائر وليبيا والسودان وانغولا والصومال وغينيا ومالي ونيجيريا واوغندا وموزامبيق.

محور موسكو - هافانا

● في موسكو قالت امس صحيفة "الازفستيا" الناطقة باسم الحكومة السوفياتية ان موسكو "لم تعارض قط وهي لا تعارض المساعي الرامية الى ايجاد تسوية في انغولا عن طريق المفاوضات".

وجاء الموقف الجديد في مقال وقعه "المراقب" وهو الاسم الذي يعبّر مباشرة عن وجهة نظر القيادة السوفياتية.

واكدت الصحيفة تأييد الاتحاد السوفياتي لجمهورية انغولا الشعبية التي يتزعمها السيد أغوستينو نيتو، والقت مسؤولية النزاع الدائر حالياً في هذا البلد الافريقي على "الانفصاليين في الجبهة الوطنية لتحرير انغولا والاتحاد الوطني لاستقلال انغولا الذين ارتكبوا الخيانة العظمى بشنهم الكفاح المسلح ضد الحكومة الشرعية في انغولا".

● في هافانا صرح السيد فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ان بلاده تملك مئات الآلاف من المتطوعين المستعدين للقتال في انغولا الى جانب الحركة الشعبية.

وكان كاسترو يرد على اسئلة الصحافيين اثر حفلة استقبال في مناسبة زيارة السيد بيار اليوت ترودو رئيس الوزراء الكندي للعاصمة الكوبية امس.

وقال الزعيم الكوبي، الذي لم يوضح عدد القوات الكوبية التي تشترك في القتال الدائر حالياً في انغولا، ان اول وحدة عسكرية كوبية وصلت الى لواندا حيث انتقلت الى مسرح العمليات في ٥ تشرين الثاني الماضي.

واشار كاسترو الى امكان زيادة حجم قواته المرابطة في انغولا تبعاً "لتطورات الاحداث المقبلة"، واعرب عن اعتقاده ان "سياسة التدخل الاميركية في انغولا تعتبر خطأ سياسياً وان الكونغرس قد فهم ذلك جيداً". الا انه ذكر انه على رغم خلافه مع ترودو في شأن مشكلة انغولا، فانه يحترم موقف حكومة كندا المتشدد حيال "قضية الانفراج والسلام" في افريقيا والعالم.

شرط مصر للاتفاق مع السوق الاوروبية

بروكسل - وص‌ف - اشترطت مصر لتوقيع اتفاق تعاون اقتصادي وتجاري مع السوق الاوروبية المشتركة، أن ينص الاتفاق على حصول مصر على معونة مالية.

وعلم من مصدر أوروبي ان الوفد المصري تقدم بهذا الشرط في الدورة الاولى من المفاوضات بين السوق المشتركة ومصر التي اختتمت أمس في بروكسل.

وقد وقعت السوق الاوروبية اتفاقات تعاون مع كل من المغرب والجزائر وتونس في بداية الشهر الحالي وذلك في اطار "سياستها الشاملة الجديدة تجاه دول حوض المتوسط"، كما سمحت بتداول بضائع هذه الدول الثلاث في أسواقها ومنحتها معونة مالية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي خوري
ارملة المرحوم وليم نعمان.
والدة ايلي وادوار وانطوان وسليم وشارل ووليم وايفون زوجة ليون غودفران وليلي زوجة هنري مروست وروز زوجة الكولونيل جورج روزوليه ومابيل زوجة القومندان اندريه غاليه ورينه زوجة الفرد يوحنا وعايدة زوجة انور كساباشي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٣٠ كانون الثاني في كنيسة بطريركية السريان الكاثوليك، طريق الشام.
تقبل التعازي في صالون البطريركية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
فؤاد يعقوب بدران
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يعقوب المقطع، دلبتا، الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد في الاول من شباط.

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد في الاول من شباط قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
سمير جورج ضاهر عبده
وذلك في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية.
شقيقة الفقيد وذووه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أربعين
تصادف يوم الاحد اول شباط ١٩٧٦ ذكرى أربعين المرحومين
الحاج رضا حرب
وعباس يوسف حرب
وفي هذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحهما في حسينية حاروف - قضاء النبطية ابتداء من الساعة الثامنة صباحاً.

لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
قيصر انطوان حنا
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد أول شباط قداس وجناز عن نفسه في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرغريت شاكر الخوري
زوجة نظير نخله حنا. والدة جورج وجاد وكميل وجورجيت زوجة خليل المصري وشقيقة حبيب وروزيت زوجة حنا جربديني.
يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في شارع المروج المتفرع من شارع أوتيل ديو، في ملكها، يومي السبت والاحد ٣١ كانون الثاني وأول شباط ١٩٧٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

السيدة ندره جورج والدة سيلفي وفيفيان وفرد تشكر الذين اسوها بوفاة المأسوف عليه
فريديريك جورج
الذي انتقل الى رحمته تعالى في ١٢ كانون الثاني ١٩٧٦ سواء بحضورهم او بتقديم التبرعات والمساعدات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أليس أسعد البرنس
شقيقة ماري وجورج.
تقبل التعازي في منزل شقيقها في شارع زيدان في الاشرفية اليوم الجمعة ٣٠ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أوديت جورج هندي
زوجة شفيق عواد. والدة لوسيان ولطف الله ونيكول زوجة بيتر كرانفيلد. شقيقة ادوار هندي.
وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة السيدة في حصرون الساعة الثانية عشرة ظهر امس الخميس.
تقبل التعازي اليوم الجمعة وغداً السبت ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل ولدها لوسيان عواد في ملكه في الاشرفية شارع الزهار قرب مستشفى رزق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد جرجس الرياشي
عضو مجلس بلدية الخنشارة والجوار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة النبي الياس - الخنشارة.
تقبل التعازي يومي السبت ٣١ كانون الثاني والاحد اول شباط في منزله في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس فؤاد حتي
زوج السيدة روز عطاالله ووالد ريمون وفكتور حتي.
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة في دير القمر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع اللبان تجاه كلية بيروت الجامعية، رأس بيروت، يومي السبت والاحد ٣١ كانون الثاني وأول شباط ١٩٧٦.
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وردية اسكندر فارس
والدة الخوري بولس والمحامي حليم ومنى فارس وماري زوجة الشيخ عماد الجميل وفونتين زوجة رينيه الكرات وسلام زوجة جورج عشقوتي ووديعة أرملة عيسى وهبه.
تقبل التعازي اليوم الجمعة وغداً السبت ٣٠ و٣١ كانون الثاني والاحد أول شباط في منزل الفقيدة في غوما - البترون.



هكذا منذ الأصل

جمعية المصارف تؤخر الى الاربعاء تحديد موعد فتح المؤسسات المصرفية سركيس لا يجد داعياً الى فرض قيود

لم يحدد مجلس ادارة جمعية المصارف، في اجتماعه الموسع الذي عقده صباح أمس في مركز الجمعية، موعد اعادة فتح المؤسسات المصرفية للزبائن الا ان المراقبين يتوقعون حصول ذلك ابتداء من يوم الاثنين التاسع من شباط الجاري. الا ان ابواب المصارف ستفتح قبل هذا التاريخ للموظفين لانجاز الاعمال المتراكمة ولاعداد ترتيبات استقبال زبائنها وبت معاملاتهم.

ولم يحدد مجلس الجمعية موعد دعوة الموظفين رسمياً الى العمل الا ان ذلك قد يحصل قريباً بحيث يدعى الموظفون الى استئناف اعمالهم ابتداء من يوم الاثنين المقبل، أي قبل استئناف "الاعمال الخارجية" بأسبوع.

ولوحظ ان جو التفاؤل سيطر على الاجتماع بدليل ان احداً لم يطالب بتحديد حجم السحوبات أو بوضع قيود عليها. واعتبر رجال المصارف تراجع سعر الدولار بعد عودة الهدوء الى البلاد (من ٢٧٠ قرشاً الى ٢٤٢ و٢٤٥ قرشاً) بمثابة مؤشر ايجابي يدعو الى الارتياح.

وكان مجلس جمعية المصارف الموسع اجتمع أمس برئاسة نائب الرئيس الدكتور نعمان الازهري (رئيس الجمعية الشيخ جوزف جمجع موجود خارج البلاد منذ فترة) وحضور السادة: النائب حسين منصور، الدكتور جورج عشي، انطوان عبجي، جورج عوده، فيلكس أبو جوده، رزق الله جينادري، بول غومان، ليون بيلوني، انطوان فيليب ورضا أبي جوده والامين العام للجمعية الدكتور بيار نصرالله.

ووجد المجتمعون انه يتعذر عملياً استقبال الزبائن قبل القيام بالاعمال الداخلية فآثروا عدم استعجال الفتح وأذاعوا البيان الآتي:

"ان مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان، بعد البحث في الاوضاع الراهنة يدعو جميع موظفي المصارف على مختلف مستوياتهم الى الاتصال فوراً باداراتهم المعنية بغية التحاقهم بمراكز اعمالهم لتأمين انتظام الاعمال الداخلية تهيئة لافتتاح المصارف للجمهور.

وسيبحث مجلس الجمعية هذا الامر في الجلسة التي سيعقدها لهذه الغاية في الرابع من شباط المقبل (يوم الاربعاء المقبل).

وقد أخذ مجلس الجمعية في الاعتبار في قراره هذا التأخير الكبير الحاصل في ترحيل القيود المحاسبية في سجلات المصارف، وتراكم المراسلات العادية والبرقية، وضرورة أخذ الوقت الكافي لتنظيم اعمالها وقيودها، واغلاق ميزانياتها للعام ١٩٧٥".

اجتماع في مصرف لبنان

بعد ذلك انتقل المجتمعون الى مصرف لبنان حيث استقبلهم حاكم المصرف السيد الياس سركيس وأبدى ارتياحه الى قرارهم وأكد تصميم السلطات النقدية على دعم الوضع المصرفي لتمكين كل المؤسسات من الصمود وتجاوز الصعوبات التي خلفتها الحوادث.

ومما قاله السيد سركيس ان الوضع لا يحتاج الى اتخاذ أي تدابير استثنائية ولا حتى الى تعديل قانون النقد والتسليف اذ ان الانظمة والتشريعات الحالية كافية لمواجهة الصعوبات الظاهرة الى الآن.

وأضاف انه على استعداد لتقديم كل التسهيلات اللازمة الى المصارف في اطار القوانين المعمول بها والتي تعتبر كافية وهو على استعداد للاجتماع بكل مصرفي لدراسة أوضاع مؤسسته اذا شعر انه في حاجة الى ذلك.

الدكتور نعمان الازهري يرئس اجتماع مجلس ادارة جمعية المصارف قبل ظهر امس. (جورج سمرجيان).

صناعة ما بعد الحرب لديها ٤ متاعب أساسية الأمن، العمال، المرفأ، السيولة

اطلع وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني على مشاكل الصناعة في مرحلة ما بعد الحرب بدءاً بالامن في المناطق الصناعية وانتهاء بمشكلة السيولة مروراً بخدمات المرافق العامة (المرفأ، البريد والهاتف والكهرباء الخ...) التي لها علاقة مباشرة بالنشاطات الصناعية.

وكان الوزير استقبل رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي يرافقه امين سر الجمعية السيد مروان نصر وعرض واياهما شؤون الصناعة في هذه المرحلة.

اقترح رئيس الصناعيين تعيين "ضباط ارتباط صناعيين" في اللجان المشتركة في المناطق الصناعية ليصبح من السهل على الصناعيين الاتصال بهذه اللجان وعرض مشاكلهم عليها وحلها بالسرعة المطلوبة. وعلى الفور اتصل الوزير تويني بالعميد الركن موسى كنعان ونقل اليه الطلب واقترح عقد اجتماع بين اللجنة العسكرية العليا وجمعية الصناعيين لمعالجة الجوانب الامنية المتعلقة بالنشاط الصناعي.

واقترح رئيس الجمعية تكثيف الدوريات في المناطق الصناعية لحفز الصناعيين وعمالهم على استئناف العمل وتوفير المناخ المطمئن لهم.

كذلك طلب اعطاء الاولوية للمؤسسات الصناعية في اصلاح خطوط الهاتف والتلكس واعادة التيار الكهربائي.

ووعد الوزير باجراء الاتصالات اللازمة بالجهات الرسمية المختصة.

العمل في المرفأ

وركز السيد عسيلي على وجوب الاسراع في استئناف العمل في مرفأ بيروت لتمكين المؤسسات الصناعية من افراغ المواد الاولية وسحبها كذلك قطع الغيار لتتمكن المصانع من العمل وتلبية حاجات المستهلكين المتراكمة، خصوصاً بالنسبة الى المواد الاولية المتعلقة بالمواد الغذائية مثل الزيوت والسمون.

واكد الوزير اهتمامه بهذه الناحية وقال انه يأمل في ان يستأنف المرفأ اعماله في وقت قريب.

نقل العمال

وتطرق البحث الى مسألة تامين نقل العمال الى مراكز اعمالهم في بعض المناطق الصناعية ونوقش اقتراح يقضي بتحديد مراكز تجمع للعمال الصناعيين بحيث تتولى اللجان المشتركة تأمين نقلهم الى المؤسسات المعنية وسط حماية كافية ومطمئنة. ويتوقع ان يعالج هذا الموضوع في اطار الاتصالات التي ستجرى او الاجتماعات التي ستعقد بين اللجنة العسكرية العليا وجمعية الصناعيين.

قضية السيولة

وكان الموضوع الاخير تأمين السيولة فقال رئيس الصناعيين ان اوضاع المؤسسات غير متجانسة فبعضها وضعه سليم ويمكنه الاقتراض من المصارف لكن المصارف بدورها لا تستطيع تلبية الحاجات الصناعية ما لم تلق الدعم اللازم من مصرف لبنان، وهناك مؤسسات اخرى كانت تواجه ازمة سيولة قبل بدء الحوادث وتجد نفسها الآن في ازمة شديدة الوطأة. وهذه لا يمكن ان تجد الحلول لمشاكلها في الجهاز المصرفي بقدر ما تجدها في السلطة التي يمكنها ان تفعل اشياء كثيرة بواسطة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وعن طريق تطبيق بعض احكام قانون النقد والتسليف وحتى بتعديل القوانين والانظمة المعمول بها اذا تبين ان هناك حاجة الى ذلك.

وكان جواب الوزير تويني انه ينبغي في البداية اجراء اتصالات بجمعية المصارف لمعرفة مدى ما يمكن عمله في هذه المرحلة. وقال انه يرى ان تعالج الجوانب المالية من النشاط الصناعي على الصعيد القطاعي، اي بمعالجة اوضاع كل قطاع على حدة مع العلم ان معظم المصارف ستعالج مشاكل زبائنها كل بمفرده.

ورداً على سؤال اذا ما كان في نية جمعية الصناعيين اجراء اتصالات بجمعية مصارف لبنان قال السيد عسيلي ان مثل هذه الاتصالات قد بدأت فعلاً على المستوى الفني - التحضيري في مرحلتها الاولى على ان تعود فتعقد اجتماعات في ما بعد لمعالجة المشاكل المشتركة المطروحة.

ازمة الوقود لم تنحل لتعذر النقل من طرابلس

استمرت أمس أزمة المحروقات من غاز ومازوت وبنزين فيما واصل الانفراج سيره على صعيد توزيع القمح والدقيق.

بالنسبة الى الوقود لم يستأنف بعد النقل من مصفاة طرابلس الى الدورة مع العلم أن وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني عالج هذا الموضوع مع اللجنة العسكرية العليا. ويبدو ان الخوف من التعرض للصهاريج في اثناء مرورها في بعض المناطق المحتاجة هو الذي ما زال يؤخر عملية النقل.

الا انه ينتظر ان تصل الباخرة المحملة بالمازوت الى بيروت اليوم.

أما النقل من الزهراني فيتم في شكل فوضوي.

أما بالنسبة الى الغاز فان المستوردين يواجهون صعوبات في مجال التأمين اذ أن شركات الضمان تطلب رسوماً باهظة مقدارها ٤٥ دولاراً على الطن (نحو ١٥ في المئة) على البواخر المتوجهة الى الموانىء اللبنانية. وهذا الوضع، الى جانب أمور أخرى، ما زال يؤخر عملية استيراد الغاز.

وفي انتظار حل كل هذه المشاكل فان المستهلك ما زال يشتري الغاز والمازوت والبنزين من السوق السوداء بأسعار مرتفعة للغاية.

وعلى صعيد توزيع القمح والدقيق، سحبت أمس كمية ١٢٠٠ طن قمحاً من الاهراء في مرفأ بيروت الى المطاحن الآلية في ضواحي العاصمة. كما وزعت كمية ٥٥٠ طناً من الدقيق منها ٢٧٥ طناً وزعت على أفران العاصمة والساحل.

عودة "النضال" الى الصدور

تعود "النضال" الى الصدور وتصدر مساء كل يوم وصباح كل أحد.

اللجنة العسكرية العليا تتدخل لازالة الدشم والحواجز من الشياح وعين الرمانة

لان ما جرى في الشياح وعين الرمانة امس من خرق لاتفاق وقف النار اعتبرته اللجنة العسكرية العليا المشتركة خطيراً، فقد انتقل اعضاؤها بعد انتهاء الاجتماع بالرئيس رشيد كرامي والوزير غسان تويني والوزير عبدالحليم خدام، الى المديرية العامة للامن العام حيث كانت اللجنة الاقليمية لبيروت وجبل لبنان مجتمعة للبحث في تأزم الوضع في الجبهة الجنوبية. وكانت التقارير الامنية افادت ان المسلحين عادوا الى الشوارع وخلف المتاريس...

وقال اعضاء اللجنة العليا للجنة الاقليمية ان هذه القضية مهمة.

وبعد بحث في الموضوع والاسباب التي ادت الى عودة المسلحين وافق المجتمعون على ان تزيل جرافات الجيش ابتداء من الساعة الثالثة بعد ظهر امس الحواجز المصطنعة والدشم المبنية من الاسمنت والتي كانت ازالتها العقبة الاساسية في طريق السلام.

ولخص احد اعضاء اللجنة الموقف في الشياح وعين الرمانة بأنه "صراع على المتاريس". ففي حين أصر المسلحون في الشياح على عدم رفع حواجزهم قبل ازالة متاريس الباطون في عين الرمانة، قال مسلحو عين الرمانة انهم لن يزيلوا هذه المتاريس قبل انسحاب المسلحين نهائياً من الشياح. وهكذا تصلب الفريقان وكاد تصلبهما ان يؤدي الى مضاعفات.

وبعدما تولت جرافات الجيش الامر ابلغت اللجان الفرعية اللجنة العليا واللجنة الاقليمية ان عمليات ازالة المتاريس بدأت وان المنطقة شهدت انسحاباً للمسلحين. وطلب كذلك الى اللجان الفرعية تسيير "القوات الرادعة" لمنع اعمال القنص.

لجنة للدامور والجية

الى ذلك قررت اللجنة الاقليمية انشاء لجنة فرعية في الدامور ولجنة في الجية كما طلب ان تباشر لجنة ضبية الفرعية اعمالها اليوم.

وتبلغ المجتمعون قرار اللجنة العليا تكليفهم مهمة اعادة الاسلحة والآليات العسكرية الموجودة لدى الفرقاء المختلفين في اقرب وقت فقرر اعضاء اللجنة الاقليمية الموافقة على القرار.

وبحثت على الاثر قضية المهجرين فتليت افادات عدة من اللجان الفرعية تضمنت ارقاماً تقريبية عن عدد هؤلاء في مناطق بيروت وجبل لبنان. ولوحظ ان فيها بعض المخالفات فتقررت اعادة النظر فيها مع الموافقة على مبدأ مباشرة اعادة المهجرين في أقرب وقت ممكن.

وكانت اللجنة العليا أصدرت امس بياناً عن الحال الامنية جاء فيه:

"الوضع هادىء في كل المناطق اللبنانية، وقد نشطت الحياة منذ الصباح في العاصمة وضواحيها، وعاد القسم الاكبر من الموظفين الى اعمالهم في مختلف القطاعات.

لا تزال اللجان المختصة تثابر على تنفيذ مهماتها من دون صعوبات وقد أزيلت الحواجز والمتاريس من معظم الشوارع الرئيسية في بيروت، والمناطق الساحلية المجاورة لها".

وأدلى السيد زهير محسن بالتصريح الآتي:

"تابعنا اليوم (أمس) وعلى مستويات متعددة اجراءات تنفيذية لاستكمال انهاء المظاهر المسلحة لاعادة المهجرين ومساعدتهم على استئناف حياتهم المعتادة واصلاح منازلهم. وقد شكلت لهذا الغرض لجنة تضم ممثلين عن الوزارات المعنية ومهندسين من الجيش، وقد طلب منها الرئيس كرامي ان تبتعد في عملها عن الروتين الحكومي وتنجز أقصى ما تستطيع في أقرب وقت ممكن حتى يتمكن أكبر عدد من المهجرين من العودة الى منازلهم بصورة طبيعية.

كما ان انتقال اللجنة العليا الى مقر لجنة بيروت الاقليمية ساعد على تذليل بعض الصعوبات التي كانت تعترض طريق هذه اللجنة خصوصاً في ما يتصل بازالة المظاهر المسلحة وانسحاب المسلحين في الشياح وعين الرمانة.

وبحث في موضوع مخيم ضبيه واتفق على ان تنتقل لجنة فرعية الى هناك للاشراف على انسحاب مسلحي الكتائب والاحرار من المخيم وتأمين طرق المواصلات اليه بصورة معتادة، وسوف تهتم اللجنة الفرعية بتأمين عودة سكان حارة الفوارنة الى منازلهم ايضاً.

ان جو العمل اليوم كان افضل وأبدى الجميع قدراً أكبر من الايجابية".

"وفا" ومحسن: الخطيب لم يعتقل

وزعت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" تصريحاً لمتحدث باسم الملازم اول في الجيش اللبناني احمد الخطيب جاء فيه انه لا صحة للانباء التي اشارت امس الى ان الاجهزة الامنية السورية قبضت عليه ورفاقه من الضباط والعسكريين. واشارت الوكالة الى ان الذي حدث "هو ان الاخ الملازم اول احمد الخطيب قام يوم امس بزيارة خاطفة الى جديدة يابوس السورية واجتمع بعدد من الضباط السوريين كما اجرى اتصالاً هاتفياً مع اللواء الركن مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري حيث تم تبادل وجهات النظر حول الوضع الراهن بكل جوانبه".

كذلك نفى السيد زهير محسن خبر القبض على الضابط اللبناني.

الحواجز تخطف بين طرابلس والبترون

طرابلس - "النهار":

أمس عكر الامن في محلة القبة في طرابلس حادث فردي ما لبث أن طوق بتدخل القوى المشتركة وتعاون الجانب الزغرتاوي. فإثر اصابة فتى يدعى طوني رحمة برصاص قناص أطلقت عيارات نارية كثيفة في اتجاه ساحة القبة فردت "قوى الردع" وجرح سركيس الدويهي وجورج عوكر ونقلا الى المستشفى.

ولا تزال طريق طرابلس البترون تشهد بعض الحواجز الطيارة. وكان آخر مخطوفين محمود وأحمد علي اسكندر.

وقدر تقرير لقوى الامن الداخلي عدد المسلحين الذين طوقوا سرايا البترون وأخرجوا السجناء منها بمئتي مسلح قيل ان بعضهم اصيب خلال الاشتباك مع رجال الدرك. وقد عثر على جثة السجين رامز نصر من كفرعقا قرب جبيل.

المفتي الجعفري يدعو الى نسيان الماضي والتعاون في البناء

ناشد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، اللبنانيين نسيان الماضي والتعاون من اجل اعادة بناء الوطن.

وقال الشيخ قبلان في تصريح ادلى به: "ان سياسة العقم والتحجر هي المسؤولة عن تفجير الازمة وتعقيدها. والفترة التي عاشها اللبناني منذ يوم الاستقلال الى يومنا هذا، هي فترة ضياع وتشريد لم يشعر المواطن العادي خلالها بانتمائه المخلص الى وطنه لعدم اعطائه مسوغات الانتماء والانتساب، وعندها اضطر كل فريق الى البحث عن الوسيلة لحمايته وصيانة مصالحه ومكاسبه، فوقعت الهوة بين المواطن والمسؤول وبين المواطنين انفسهم.

اما اليوم، وبعد وقوع الكارثة وتشتت الشمل وضياع الآمال ووصول المواطن الى طريق مسدود، فقد انفجرت البلاد وعاشت على بحر من الدماء والاشلاء والخراب، وهذه هي النتيجة الطبيعية لعدم ممارسة الحكم ممارسة صحيحة نابعة من اخلاص المسؤول لوطنه ولشعبه.

وحيال هذا الواقع المؤسف والمبكي وامام المحن الموج والفوضى السائدة، يحتاج اللبناني الى وقفة حزم وارادة وتصميم وتشابك كل الايدي ونسيان الماضي والعودة الى الاصالة والواقعية والوطنية. لنبدأ ببناء وطن من جديد، سداه المحبة ولحمته الاخلاص وشعاره لبنان لكل ابنائه. وهذا يحتاج الى جهد واخلاص ومخلصين وتجرد، ولا تخلو البلاد منهم، ولا يكون الهدف الا مصلحة الوطن والمواطن. وعندئذ تعيش البلاد الحياة الطبيعية في ظل نظام يتساوى فيه الجميع".

البطريرك حكيم العائد من القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الذي قامت بدء وهي تأمل في ان تنتهي هذه الوساطة بتحقيق الاستقلال التام والسيادة الكاملة للبنان على كل اراضيه".

وقال ان الجامعة العربية بدأت تهتم بما يجب ان تقدمه الدول العربية من مساعدات تعرف ان لبنان في حاجة اليها، وستكون مادية من مؤن وأغذية وأدوية، كذلك مالية. "وستقدم الدول العربية ما سيطلبه لبنان لمساعدته على اعادة بناء المؤسسات والمرافق العامة التي تضررت".

اللقاء مع السادات

وعن لقائه والرئيس السادات قال البطريرك حكيم: "اللقاء دام اكثر من نصف ساعة، وقد تم في منزله في ميت ابو الكوم، ونقلتنا اليه سيارة الرئاسة الخاصة من القاهرة. وفي هذه المقابلة لاحظنا ان الرئيس السادات مطلع اطلاعا كاملا على الاوضاع اللبنانية، وهو امتدح على الاخص الرئيس سليمان فرنجيه الذي كان يسميه دائما "اخي الرئيس سليمان". وقال لي السادات ان مصر على اتم استعداد للقيام بما يطلبه منها الرئيس فرنجيه. واكد على ضرورة التفاهم بين اللبنانيين اولاً، ثم بين اللبنانيين والمقاومة، وقد كان متفهما تماما ان سوريا الشقيقة القريبة لنا بها دور فعال اكثر من مصر التي هي ابعد جغرافيا. والموقع الجغرافي يضع مسؤولية خاصة على سوريا، وكان الامل ان تقوم بهذا الدور في اسرع ما يمكن. لذلك عندما هدأت الحال في الايام الاخيرة، عرفنا ان مصر مرتاحة الى هذه النتيجة وانما تأمل في ان يحقق هذا الهدوء والسلام ما يريده اللبنانيون في وطنهم".

الصحافة ودور السفارة

وقال البطريرك حكيم: "بعد غيابنا مدة خمسة اسابيع عن لبنان العزيز، نشعر بالاسى الكبير لما وصل اليه من خلاف ودمار وتقتيل، وقد كنا نخجل امام الغرباء عندما نذكر حوادث لبنان. وفي الصحافة المصرية كان الوضع في لبنان يحتل الصدارة، مع التأكيد على ان الاتجاه في هذه الصحافة لم يكن لمصلحة الكتائب او ما كانوا يسمونه اليمين المسيحي. وقد لاحظنا ان اكثر الاخبار التي نشرتها الصحافة المصرية مستمدة مما تنشره الصحف اليسارية في لبنان. ولكن كان من السهل على السفارة اللبنانية في مصر ان تصحح المعلومات وان تعطي الاخبار الحقيقية، ولكن لا شك في ان دور السفير محمد صبرا ومساعده السيد زيدان زيدان كان واقعيا ومفيدا جدا. الا انه في الايام الاخيرة تحول اهتمام الصحافة المصرية الى المغرب حيث القتال يتصاعد بين اشقاء اخرين وكأني بالعرب لا يمكن الا ان يتخاصموا ويتصارعوا، والمستفيد من ذلك كله لا يكون واحدة من الدول العربية".

تعاون الرؤساء الروحيين

واضاف: "اما وقد عدنا الى لبنان الآن، فما نرجوه من صميم الفؤاد هو ان يستتب الامن والهدوء وان يفهم جميع اللبنانيين واجبهم نحو وطنهم، فينسوا المحنة الماضية ويتكاتفوا لبناء لبنان الجديد. ولبناننا العزيز الذي نريده لن يولد الا بالتكاتف بين جميع الاطراف التي يتكون منها الوطن، وقد آن لنا ان ننسى ما يفرقنا ونتطلع الى ما يقربنا بعضنا الى بعض. وعلى رغم المآسي التي مرت بهذا الوطن، وعلى رغم الوفد القتلى والجرحى والخسائر المادية الفادحة، ان في استطاعة اللبنانيين، اذا تضافرت جهودهم، ان يحققوا ما يريده كل لبناني مخلص من وطن يعيشون فيه بكرامة وازدهار. ونحن مع كل المخلصين في هذا البلد الطيب على استعداد للقيام بما يجب من خدمة بالتعاون مع اخوتنا رؤساء الطوائف الدينية المختلفة لتحسين الاوضاع وتوطيد الامن واشاعة الطمأنينة. ونشعر بأن الواجب يتطلب منا المبادرة الى مساعدة المنكوبين واللاجئين والمهجرين. وانه لمن المؤسف ان نعيش حتى الآن لنرى من جديد ما رأيناه في العام ١٩٤٨ من اهوال لدى احتلال اليهود ارض فلسطين، فهناك الغرباء ولدوا مئات الالوف من اللاجئين ويحز في قلبنا ان نرى ان العرب ولدوا مشكلة جديدة هي مشكلة اللاجئين اللبنانيين. فعلينا ان نهتم بمساعدتهم وستكون اولى اهتماماتنا مع اخوتنا رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية تأمين المساعدة العاجلة".

تمهيد للقاء قمة

وسئل هل يعني ذلك ان مؤتمر قمة لرؤساء الطوائف سيعقد قريباً، فقال: "عدنا الآن ولم نستطع الاتصال بغبطة البطريرك خريش، ولنا الامل في ان نقوم بهذا الاتصال غداً صباحاً لنرى معه كيف يمكن عقد القمة الروحية حتى نسعى الى تحقيق هذا اللقاء الذي نرى فيه خيراً في التقارب بين الرؤساء الروحيين. وكما يقول المثل البعد جفاء ونحن في حاجة الى تقارب وتعاون وتعاضد لنساهم في الاستقرار الذي بدأ اخيرا والسلام الذي نرجو ان يدوم طويلا".

وعن رأيه في نتائج القمة التي عقدها ممثلو الكاثوليك مع الرئيس فرنجيه والوفد السوري قال البطريرك حكيم: "اطلعت على ما تم في هذه اللقاءات، وانني لا شك اوافق تماماً على ما قاله ممثلو طائفة الروم الكاثوليك الذين نعتبر انهم خير من يمثل الطائفة".

بومدين يتهم المغرب وموريتانيا بشن حرب إبادة في الصحراء
أنباء متناقضة عن المعارك ... والتحركات العربية مستمرة لوقف ا[...]

"الحرب" لا تزال مستعرة بين الجزائر والمغرب، على الصعيدين العسكري والسياسي، في الوقت الذي تتابع دول عربية عدة مساعيها لوقف اخطر قتال بين الدولتين منذ ان خاضتا حرب حدود استمرت اسابيع عام ١٩٦٣.

على صعيد "الحرب" اعلن بيان رسمي مغربي امس ان القوات المغربية سيطرت على واحة امغالا في الصحراء الغربية، والتي تبعد ٣٠٠ كيلومتر عن الحدود الجزائرية، بعد اشتباكات عنيفة مع القوات الجزائرية وثوار جبهة "بوليساريو" التي تدعمها الجزائر. واوضح البيان ان القوات المغربية اسرت ١٠١ عسكري جزائري "وقتلت العشرات" من ثوار جبهة "بوليساريو".

ومعركة امغالا بدأت قبل ٣ ايام حين هاجمت القوات المغربية قوة مشتركة من الجزائريين وثوار "بوليساريو".

وصرح الناطق باسم جبهة "بوليساريو" في الجزائر بان القوات المغربية تراجعت من امغالا "لكن المعركة لم تنته بعد".

من جهة اخرى اتهمت صحيفة "لوبينيون" التي تصدر في اللغة الفرنسية في الرباط الجزائر بالقيام باعمال استفزازية متكررة في الصحراء مقدمة لما سمته "اعتداء واسع النطاق قد تقوم به الجزائر على بلادنا".

وفي الجزائر اتهم الرئيس بومدين المغرب وموريتانيا بالقيام بحرب ابادة في الصحراء الغربية وابلغ زعماء العالم ان الجزائر لا يمكنها الا القيام بواجبها ومساعدة شعب مجاور. وقال بومدين في رسائل بعث بها الى رؤساء الدول في انحاء العالم ان شعب الصحراء الغربية يواجه "محاولة حقيقية لابادته". ودعا الدول الاخرى الى مساعدة شعب الصحراء الذي يتعرض "للاعدام من دون محاكمة ومجازر وتسميم آبار المياه واستخدام قنابل النابالم والتهجير".

وبعث السيد عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري برسالة امس الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة اكد له فيها ان الحكومة الجزائرية "لن تدخر اي جهد" للمساهمة في اي عمل يكفل ازالة اسباب التوتر في المغرب مع حرصها في الوقت نفسه على حماية "حرية الشعوب".

وطالب بوتفليقة بانسحاب "القوات التي تحتل الصحراء الغربية"، وممارسة شعب الصحراء حق تقرير المصير في حرية وفي صورة فعالة.

ووضعت الرسالة الامم المتحدة امام "مسؤولياتها الخاصة" التي تتحملها ازاء هذه القضية التي هي من قضايا تصفية الاستعمار.

وحملت الرسالة الحكومة المغربية مسؤولية نشوب القتال قبل ٣ ايام.

وبعث بوتفليقة ايضاً برسالة الى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية اشار فيها الى خطورة الوضع وانعكاساته على الامن في المنطقة، عربياً وافريقياً.

وقد وجه رياض رسائل عاجلة الى كل الدول العربية يدعوها فيها الى بذل كل الجهود لتسوية الازمة الجزائرية - المغربية.

التحركات العربية

على صعيد التحركات والاتصالات العربية وصل امس الى الرباط السيد حسني مبارك نائب الرئيس السادات المكلف القيام بوساطة بين المغرب والجزائر. وقد اجتمع في وقت لاحق بالملك الحسن الثاني وسلمه رسالة من السادات تحث على تسوية النزاع. وسيتوجه مبارك الى الجزائر وموريتانيا ومعه رسالتان من السادات الى رئيس[...]

كما وصل السيد محمد حيد[...] الوزراء السوري واللواء حك[...] رئيس الاركان العامة للقوات ا[...] رسالة من الرئيس الاسد الى الر[...]

واستقبل الملك الحسن أمس[...] الرئيس أحمد حسن البكر ا[...] وزير الاعلام الذي سلم العاهل[...] من الرئيس العراقي.

جلود في الجزا[...]

في المقابل سافر الرائد عبـ[...] رئيس الوزراء الليبي الى الج[...] قصيرة.

وفي تونس كلف الرئيس ا[...] وزير داخليته السيد طاهر بلخو[...] الجزائر للاجتماع بالرئيس بوم[...] الحكومة التونسية "نداء عاجلا[...] والجزائر لوضع حد للقتال "الذي[...]

رسالتان من عرف[...]

وفي بيروت قالت وكالة[...] الفلسطينية "وفا" ان السيد[...] رئيس اللجنة التنفيذية لمنظ[...] الفلسطينية بعث برسالتين الى[...] والرئيس بومدين يناشدهما انقاذ الموقف المتمثل في بوادر تشتعل بين القطرين الشقيقين. عرفات في رسالتيه عن امل الثورة الفلسطينية "لوضع الـ[...] المجال من أجل الوصول الى الـ[...] المصلحة الوطنية والقومية ا[...] العربية".

"لجنة اعادة التعمير" تبدأ بالعاصمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مستهل الاجتماع الذي استمر ساعة، الاهتمام الذي ابداه مجلس الوزراء في آخر جلسة له باعادة تعمير المناطق التي تعرضت للدمار والخراب وتنظيفها، والقرار الذي اتخذه بازالة المظاهر غير العادية في البلد.

ونوه بالحديث الذي ادلى به الرئيس رشيد كرامي عقب الجلسة والذي شدد فيه على واجب كل انسان ان يتجند لخدمة البلد في هذه الظروف.

وبعد ذلك طلب بعض الاحصاءات من أجهزة البلدية حول عدد الاشارات الضوئية المعطلة وأوضاع الطرق والمشاريع الموضوعة والجاهزة للتنفيذ في قلب مدينة بيروت مثل شق الطرق وتنفيذ الوصلات المقررة.

وشدد تويني على ضرورة البدء بالعمل لان ذلك يعزز الانطباع عند الناس العاديين ان الازمة انتهت وان ورشة العمران بدأت.

وبالنسبة الى تنظيف مدينة بيروت، طلب الوزير تويني الاسراع في رفع النفايات والانقاض، فعرض له رئيس مصلحة التنظيفات النقص في الآليات التي كانت لدى المصلحة. فتقرر استئجار آليات وشاحنات خصوصية في أسرع وقت ممكن لجمع النفايات والاوساخ، كذلك تقرر ان تقوم دائرة الاشغال بالامانة، التابعة لبلدية بيروت، برفع الانقاض وازالتها.

اما المتاريس والمظاهر المسلحة فقد كلفت قوى الجيش والدفاع المدني ازالتها.

واثار ممثلو بلدية بيروت موضوع الادارات التابعة للبلدية والموجودة في مناطق "غير آمنة بعد" مثل المسلخ ومعمل النفايات ومركز البلدية نفسه. فقال الوزير تويني ان الفريق الذي توجد في مناطقه هذه الادارات تعهد بتأمين الطرق وسحب المسلحين.

وبالنسبة الى الطرق قرر المجتمعون الاسراع في انجاز المشاريع الموجودة واعادة ترقيت الطرق المحفرة وتصليح الاشارات الكهربائية المعطلة. كذ[...] موضوع مستوصفات البلد[...] بيروت كلها وتقرر الاهتما[...]

تويني: اتفاق على برن[...]

وبعد انتهاء الاجتماع ا[...] تويني بالتصريح الآتي:

"باشرنا عملنا باجتما[...] بيروت باعتبار ان العا[...] منطلق الحياة، وقد جـ[...] القضايا التي خلفتها الازم[...] احتياجاتهم الداهمة وا[...] برنامجين، الاول تنظيف[...] ورواسبه والثاني برنا[...] طبيعي. وشددنا على أمري[...]

١ - تأمين كل الخدما[...] لاعادة الحياة الطبيعية.

٢ - تشغيل الحد الا[...] الورش لاعادة العمل و[...] الى البلد".

وأضاف: "لقد كـ[...] المجتمعين مطالب سنعرض[...] مجلس الوزراء وأمور[...] سنعرضها على وزير ا[...] باعتباره وزير الوصاية [...] بيروت. وهناك أشياء أخر[...] مساندة قوى الامن وقد بـ[...] مع السيد هشام الشعار ال[...] لقوى الامن الداخلي. كـ[...] معه، كمحافظ للجنوب، فـ[...] سرايا صيدا".

وقال الدكتور مسيكه: "[...] ضرورة التنسيق بين قوى[...] الداخلي والادارات المعنية: بلدية بيروت، بالنسـ[...] العمليات المطلوب من القيام بها لاعادة الا[...] طبيعتها في العاصمة. وقد خطة عمل لازالة الانقاض وا[...] والمتاريس والركام من كل[...] والساحات في العاصمة[...] تشغيل الاشارات الضوئية[...] تعطلت وتأمين الانارة[...] الشوارع وردم الحفريات في[...] وتمكين مجلس تنفيذ الـ[...] الكبرى لمدينة بيروت من[...] في تنفيذ المشاريع المكلف بها في العاصمة. وتتضمـ[...] الخطة التنسيق بين أجهزة ومديرية الدفاع المدني وقوى[...] الداخلي ومصلحة كهرباء ومصلحة مياه بيروت. وقـ[...] الاجتماع المديرون المختص[...] هذه الاجهزة وستليه اجتـ[...] اخرى في القصر تبدأ غداً (اليوم) للبحث في أوضاع مياه بيروت وتأمين المياه[...] المناطق في العاصمة وأوضاع الزراعة التي تعرضت للـ[...] وسيعقد الاجتماع الثالث في ا[...] من صباح الاثنين المقبل قبل اجتماع مجلس الوزراء لدرس[...] الهاتف والتلكس والا[...] الدولية ثم يعقد اجتماع آخ[...] يوم الثلثاء المقبل لدرس ا[...] البريد من فرز وتوزيع بـ[...] المتطوعين من الشباب والشا[...]

وعلق المحافظ السيد أبو[...] على الاجتماع فقال: "الاجتما[...] مخصصاً للنهضة والتعمير وازا[...] المظاهر المؤلمة التي خلـ[...] الاحداث. وانه أول اجتماع [...] للجنة وستتلوه اجتماعات[...] لتأمين كل المرافق التي تحـ[...] المدينة".

وسئل عن اجتماعه مع[...] شمعون قبل ذلك فقال: "[...] لياقات واجتماع".

جنبلاط: انا خائف من التمييع

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

الاوساط المسيحية من ان تطول المساعدة السورية السياسية والعسكرية، فقال: "سمعت ان احد ابناء كبار الانعزاليين طالب بمجيء جيش سوري الى الاشرفية والجميزة لوضع حد للسرقات التي تحصل والنهب المستمر. وهذه المسألة هي مسألة موقتة ليس الا، وسببها انه لم يعد هناك جيش او قوى امن. ونحن كنا على حق عندما طالبنا الرئيس كرامي بعدم زج الجيش في المعركة، اما حالة الدرك فتعرفونها، ولا بد من وجود قوة عربية منظمة تأتي لفرض هيبة القانون ولولا جيش التحرير الفلسطيني لكانت استمرت موجة النهب والسرقات في شكل مرعب والآن توقفت تماما".

واكد جنبلاط "ان لبنان دولة ذات كيان عربي وملتزمة بالمصير العربي، وعلى الانعزاليين ان يتحملوا مسؤولياتهم في تمكين العالم العربي وليس فقط سوريا من ان تتدخل في لبنان لاعادة الوجه العربي اليه ولابعاده عن المخططات الصهيونية التي التزم بها الانعزاليون لمرحلة معينة من الزمن".

وسئل هل يمكن ان تؤدي المساعدة السورية - الفلسطينية الى تدخل اسرائيل فقال: "لا اعتقد".

وسئل هل يعتقد ان التطورات الحالية هي بداية لحل قضية الشرق الاوسط ومسألة الجولان، فاجاب: "قضية الشرق الاوسط اصعب بكثير. ويجب ان ينص الاتفاق على ان تعود اسرائيل الى حدود التقسيم للعام ٤٧، وان يعود المليون و٤٠٠ الف لاجىء الى بيوتهم وممتلكاتهم داخل اسرائيل، هذا هو الحل المرحلي العادل وكل حل لا يأخذ تحقيق هذين الشرطين في الاعتبار يكون حلا يفرط في حقوق العرب والفلسطينيين على السواء".

الفيتو الاميركي

وقال جنبلاط تعليقا على الفيتو في مجلس الامن: "كان الفيتو منتظرا من اميركا، لان النفوذ الصهيوني ما زال قويا في اميركا لكنه اضعف من قبل. وكان على العرب، وبالاخص الاغنياء، ان يعملوا اي شيء لاجل منافسة الدعاية الصهيونية والتغلب عليها. وكنا طلبنا سابقا ان ينفق العرب على الدعاية في اميركا واوروبا مليار دولار، وان يفطن العرب لقوتهم الهائلة التي تفرض ان يكونوا هم من يهيمن على الرأي العام والادارة في اميركا".

خدام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقد حملني الرئيس الاسد رسالة لاخيه الرئيس فرنجيه وأعطى توجيهات الى الوفد السوري وأكد على حث الخطى والاسراع في اتخاذ الاجراءات العاجلة للعودة بالبلاد الى الوضع الطبيعي".

وقد توجه خدام وجميل بعد الظهر الى منزل السيد عاصم قانصوه حيث اجتمعا بالسيد ياسر عرفات وأركان المقاومة وبعض ممثلي "الاحزاب والقوى التقدمية". وأعلن خدام بعد هذا الاجتماع "أن سوريا تضمن تنفيذ اتفاق القاهرة بين لبنان والمقاومة الفلسطينية".

الحل السياسي والميثاق

وكان خدام عرض مع الرئيس كرامي بعد اجتماع اللجنة العليا في وزارة الدفاع صباحاً، الاصداء وردود الفعل التي اثارها الحل السياسي والميثاق الوطني الجديد المتوقع اعلانه، في صفوف الفريق الاسلامي. ومن هنا كانت الدعوة الى عقد مؤتمر القمة الاسلامي في عرمون اليوم لاتخاذ قرار نهائي في شأن الحل والميثاق.

كذلك دعيت القمة المارونية الى عقد اجتماع غداً السبت في الكسليك لتقييم الحل عسكرياً وسياسياً وأعلان موقف نهائي في هذا الصدد.

وفهم ان هذا التحرك يأتي في نطاق استعجال الخطوات لاعادة الحياة الطبيعية الى البلاد والانطلاق في تنفيذ الخطوات التالية التي أعلن عنها الرئيس كرامي في تصريحه بعد مجلس الوزراء الاخير على صعيد الاصلاح والمصالحة والتوسيع الحكومي.

أما في شأن زيارة الرئيس فرنجيه لدمشق، فقد اعلن الرئيس عادل عسيران الذي زار بعبدا مساء أمس وأجتمع طويلا برئيس الجمهورية ان الموعد سيكون "بعد نهار الاثنين، أي بعد جلسة مجلس الوزراء".